طاهر عيسى درويش

يا علي

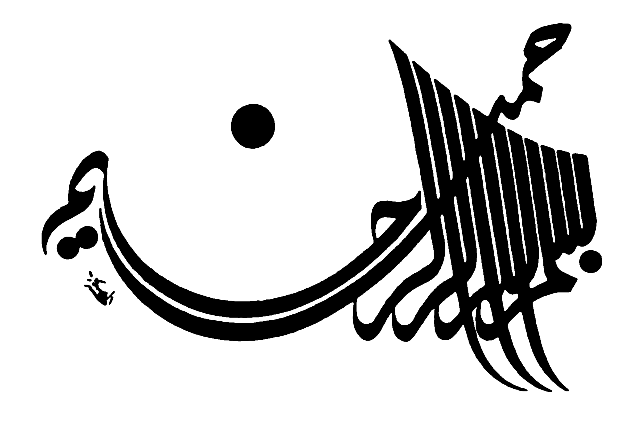
هكذا خاطب الرسول (ص) أمير المؤمنين (ع)

العارف للمطبوعات

«يـــا عـلـــي»

هكذا خاطب النبي علياً





«يـــا عـلـــي»

هكذا خاطب النبي علياً

طاهر عيسى درويش

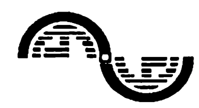
مؤسسة العارف للمطبوعات

اسم الكتاب:"يا علي" هكذا خاطب النبي علياً
تأليف :طاهر عيسى درويش
القطـــــع:21,5×14,5 سم
الصفحات :128 صفحة
الغـــلاف :حسين موسى

الطبعة الأولى

1425هـ - 2004م

الناشر



مؤسسة العارف للمطبوعات

بيروت- لبنان

ص.ب: 106/24
1017 2010
برج البراجنة /بعبدا
TLF:00961 1 543359
العراق - النجف الاشرف / الميدان
TEL:00964 33 370636
Email:arefli@hotmail.com

الإهداء

أهدي ثواب هذا الجهد المتواضع لوالديّ الذين فارقتهما عشرات السنين، وحرمت حتّى حضور احتضارهما، فلم أشهد رحيلهما بعد هذه السنين المتطاولة، راجياً من الله أن يجعلهما ممن ينال شفاعة محمد وأهل وبيته، وذلك ما أرجوه من الله بحقّك «يا علي».

البداية

«يا علي»، كلمة طالما رددها رسول الله وهو ينادي ربيبه، وأول من آمن به، وصلى معه لربه، وهو الذي فداه بنفسه، ونصره في لهواة الحرب، التي خاضها النبي محتدمة حامية الوطيس، ضد المشركين، الذين حاولوا أن يجتثوا الإسلام ويقضوا على نبيه، ليطفئوا نور الله الذي حمل مشعله محمد بن عبد الله(ص) في جزيرة العرب، ليهدي به الناس إلى سبل الخير والرشاد.

ثم وصى النبي لعلي من بعده ليكون الرائد لتلك التجربة الإلهية الفريدة، الخاتمة لرسالات السماء، والدين المهيمن على كل جوانب الحياة، والقيّم على نشاط وتحركات البشر.

وقد حمل هذا الخطاب النبوي، والنداء المحمدي، لعلي ابن أبي طالب من الدلالات الكثير الكثير، فتارة يبرز مقدار ما يُكنّ النبي من الحب لابن عمه، وحامل لوائه، ومصدق رسالاته، وتارةً يظهر النداء عظمة هذا الرجل المتفرد في كل ما يمكن تصوره من خلال الكرم، ومظاهر الخير، وحميد الصفات، وفي لون آخر نتلّمس من بعض الخطابات في قول النبي «يا علي» ما اضطلع به ابن أبي طالب من دورٍ بل أدوار لا حصر لها وهو يخوض حرباً بل حروباً على مستوى السيف واللسان وثبات الجنان في مواجهة عواصف الكفر والشرك

التي ألمّت بالإسلام، والعقبات التي واجهت نبيه فنداء النبي «يا علي» يختزن العديد من المعاني والدلالات، منها ما هو من مقولة الحب والتودد، ومنها ما هو من سِنْخ المدح والثناء، ومنها ما يحمل آيات التبجيل والاحترام، وقد تجاوزت بعض الخطابات حياة النبي ليضع علياً أمام ما سيواجهه من مستقبل وما يلم به من معضلات ومتاعب، يُضاف إلى ذلك ما جاء من وصايا وتعاليم خصّ بها رسول الله علياً دون غيره، اتسعت رقعتها لتشمل تصرف الإمام وممارسته لشؤون الحياة من معاملته لعائلته، حتى دوره الرائد في قيادة الأمة، وأخيراً كان النبي يخاطب علياً مخبراً إياه بالمصير المحتوم الذي يلاقيه على يد قاتليه بعد أن أخبره بأصناف مقاتليه. وبذلك يجلّي هذا الخطاب النبوي جوانب عظمة علي بن أبي طالب، وتفاصيل حياته، ومميزات شخصيته.

ونود الإشارة في نهاية الكلمة إلى أن هذا المقدار من الأحاديث هو المستطاع الذي تمكنا من جمعه وإعداده، ولعل الباحث يجد أكثر من ذلك على صعيد العدد، إلا أن ما أوردنا يغطي أغلب الجوانب التي عالجها النبي وهو يخاطب أمير المؤمنين بالقول «يا علي».

نسأل الله السَداد والتوفيق فهو حسبنا ونعم الوكيل ونقول هذا العمل يناسب جهدنا وقليل بحقك «يا علي».

طاهر عيسى درويش

٢٠٠٤/٥/٣

لا نبي بعدي

أخبرنا بشر بن هلال أنا جعفر يعني ابن سليمان قال: أنا حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة فقالوا فيه: ملّه وكره صحبته، فتبع علي النبي ﷺ حتى لحقه بالطريق فقال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء، حتى قالوا ملّه وكره صحبته، فقال له النبي ﷺ: **يا علي** إنما خلفتك على أهلي، أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.[1]

تعليمات نبوية لعلي

حدثني محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا هارون بن مسلم حدثنا القاسم بن عبد الرحمن عن محمد بن علي عن أبيه عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: **يا علي** أسبغ الوضوء وان شق عليك، ولا تأكل الصدقة ولا تنز الحمير على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم[2].

---

١ - فضائل الصحابة- الإمام أحمد بن حنبل ص ١٣ .
٢ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٧٨ .

المصائب من كسب الناس

حدثني أبي حدثنا مروان بن معاوية الفزاري أنبأنا الازهر بن راشد الكاهلي عن الخضر بن القواس عن أبي سخيلة قال: قال علي رضي الله عنه: الا أخبركم بأفضل آية في كتاب الله تعالى، حدثنا بها رسول الله ﷺ: ﴿وَمَآ أَصَـٰبَكُم مِّن مُّصِيبَةٍ فَبِمَا كَسَبَتْ أَيْدِيكُمْ وَيَعْفُوا۟ عَن كَثِيرٍ﴾، وسأفسرها لك **يا علي**، ما أصابكم من مرض أو عقوبة أو بلاء في الدنيا فبما كسبت أيديكم والله تعالى أكرم من أن يثنى عليهم العقوبة في الآخرة وما عفا الله تعالى عنه في الدنيا فالله تعالى أحلم من أن يعود بعد عفوه[١].

تعاليم نبوية لعلي

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يعقوب حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني ابراهيم بن عبد الله بن حنين عن أبيه قال: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول نهاني رسول الله ﷺ لا أقول نهاكم عن تختم الذهب، وعن لبس القسي والمعصفر، وقراءة القرآن وأنا راكع وكساني حلة من سيراء، فخرجت فيها فقال: **يا علي** إني لم أكسكها لتلبسها قال: فرجعت بها إلى فاطمة رضي الله عنه فأعطيتها ناحيتها فأخذت بها لتطويها معي فشققتها بثنتين

---

١ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٨٥ .

قال: فقالت: تربت يداك يا ابن أبي طالب ماذا صنعت قال: فقلت لها نهاني رسول الله ﷺ عن لبسها فالبسي واكسي نساءك.(١)

أنت مني وأنا منك

حدثنا عبد الله حدثني أبي حدثنا يحيى بن آدم حدثنا اسرائيل عن أبي اسحق عن هانئ بن هانئ وهبيرة ابن يريم عن علي رضي الله عنه قال: لما خرجنا من مكة اتبعتنا ابنة حمزة تنادي يا عم ويا عم قال: فتناولتها بيدها فدفعتها إلى فاطمة رضي الله عنها فقلت دونك ابنة عمك قال: فلما قدمنا المدينة اختصمنا فيها أنا وجعفر وزيد بن حارثة فقال: جعفر ابنة عمي وخالتها عندي يعني اسماء بنت عميس وقال: زيد ابنة أخي وقلت أنا أخذتها وهي ابنة عمي فقال رسول الله ﷺ: أما أنت يا جعفر فاشبهت خَلقي وخُلقي، وأما أنت **يا علي** فمني وأنا منك، وأما أنت يا زيد فأخونا ومولانا.(٢)

يا علي لا تؤخر ثلاث

حدثني سعيد بن عبد الله الجهني ان محمد بن عمر بن علي بن أبي طالب حدثه عن أبيه عن جده علي بن أبي

---

١ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٩٢ .
٢ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ٩٨ .

طالب رضى الله عنه ان رسول الله ﷺ قال: ثلاثة **يا علي** لا تؤخرهن الصلاة إذا آنت، والجنازة إذا حضرت، والأيم إذا وجدت كفؤاً[1].

أنا منك وأنت مني

عن محمد بن اسحق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة عن أبيه قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة، فقال جعفر: أنا أَحَبُّكُم إلى رسول الله ﷺ، وقال علي: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا أحبكم إلى رسول الله ﷺ، فقالوا: انطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ حتى نسأله، فقال: أسامة بن زيد فجاؤا يستأذنونه، فقال: اخرج فانظر من هؤلاء، فقلت: هذا جعفر وعلي وزيد، ما أقول أبي، قال: ائذن لهم، ودخلوا فقالوا: من أحب اليك، قال: فاطمة، قالوا: نسألك عن الرجال، قال: أما أنت يا جعفر فاشبه خلقك خلقي وأشبه خلقي خلقك وأنت مني وشجرتي، وأمّا أنت **يا علي** فختني وأبو ولدي وأنا منك وأنت مني، وأما أنت يا زيد فمولاي ومني والي وأحب القوم الي.[2]

---

١ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ١ ص ١٠٥ .
٢ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٢٠٤ .

لا تتبع النظرة النظرة

أبي حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شريك عن أبي ربيعة عن ابن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ انه قال لعلي: **يـا علـي** لا تتبع النظرة النظرة، فان لك الاولى وليست لك الآخرة.[1]

بم أهللت يا علي

عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال: قدم علي رضي الله عنه على النبي ﷺ من اليمن فقال: بما أهللت قال: بما أهل به النبي ﷺ فقال: لولا أن معي الهدي لاحللت وزاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال: له النبي ﷺ بما أهللت **يـا علـي** قال: بما أهل به النبي ﷺ.[2]

اكتب يا علي

يوم الحديبية كاتب سهيل بن عمرو أبا سفيان بن حرب فقال رسول الله ﷺ لأمير المؤمنين: اكتب **يـا علـي** هذا ما اصطلح عليه محمد رسول الله فقال: المشركون لا والله ما نعلم انك رسول الله لو نعلم انك رسول الله ما قاتلناك، فقال رسول الله ﷺ: اللهم انك تعلم اني رسول

---

١ - مسند أحمد - الإمام أحمد بن حنبل ج ٥ ص ٣٥٣ .
٢ - صحيح البخاري - البخاري ج ٢ ص ١٤٩ .

الله اكتب **يا علي** هذا ما اصطلح عليه محمد بن عبد الله[1].

اصعد على منكبي

الأسدي عن علي رضي الله عنه قال: لما كان الليلة التي أمرني رسول الله ﷺ ان أبيت على فراشه وخرج من مكة مهاجراً انطلق بي رسول الله ﷺ إلى الأصنام فقال: اجلس فجلست إلى جنب الكعبة ثم صعد رسول الله ﷺ على منكبي ثم قال: انهض فنهضت به، فلما رأى ضعفي تحته قال: اجلس فجلست، فانزلته عني وجلس لي رسول الله ﷺ ثم قال لي: **يا علي** اصعد على منكبي فصعدت على منكبيه ثم نهض بي رسول الله ﷺ وخيل الي انى لو شئت نلت السماء وصعدت إلى الكعبة وتنحى رسول الله ﷺ فالقيت صنمهم الأكبر وكان من نحاس موتداً بأوتاد من حديد إلى الأرض فقال: لي رسول الله ﷺ عالجه فعالجت فمازلت اعالجه ويقول رسول الله ﷺ وسلم: ايه ايه، فلم أزل اعالجه حتى استمكنت منه، فقال: دقّه، فدققته فكسرته ونزلت. «هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه»[2].

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٢ ص ١٥١ .
٢ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ٥ .

أنــت أخــي

(اخبرنا) عبد الله بن اسحاق بن ابراهيم العدل ببغداد حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن منصور الحارثى حدثنا على بن قادم حدثنا على بن صالح بن حي عن حكيم بن جبير عن جميع بن عمير عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: لما ورد رسول الله ﷺ وسلم المدينة آخى بين أصحابه فجاء علي رضي الله عنه تدمع عيناه فقال: يارسول الله آخيت بين أصحابك ولم تواخ بيني وبين أحد فقال رسول الله ﷺ: **يـا عـلـي** أنت أخي في الدنيا والآخرة. «تابعه سالم بن أبي حفصة عن جميع بزيادة في السياق». [1]

أما ترضى أن أكون أخاك

(حدثنا) أبو سهل أحمد بن محمد بن زياد النحوي ببغداد حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي حدثنا إسحاق بن بشر الكاهلى حدثنا محمد بن فضيل عن سالم بن أبي حفصة عن جميع بن عمير التيمى عن ابن عمر رضى الله عنهما قال: ان رسول الله ﷺ آخى بين اصحابه، فآخى بين أبي بكر وعمر، وبين طلحة والزبير، وبين عثمان بن عفان وعبد الرحمن بن عوف فقال علي: يارسول الله

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٤ .

إنك قد آخيت بين أصحابك فمن أخي، قال: رسول الله ﷺ وسلم أما ترضى **يا علي** ان أكون اخاك، قال ابن عمر: وكان علي رضي الله عنه جلداً شجاعاً، فقال علي: بلى يا رسول الله، فقال: رسول الله ﷺ أنت أخي في الدنيا والآخرة.(١)

لك كنز في الجنة

حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن اسحاق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن سلمة بن أبي الطفيل اظنه عن أبيه عن علي رضى الله عنه قال: قال لى رسول الله ﷺ: **يا علي** ان لك كنزاً في الجنة وإنك ذو قرنيها فلا تتبعن النظرة نظرة، فإن لك الأولى وليست لك الآخرة «هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه».(٢)

من فارقك فقد فارقني

(حدثنا) أبو العباس محمد بن أحمد بن يعقوب حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري حدثنا عبد الله بن عمير حدثنا عامر بن السمط عن ابى الجحاف داود بن أبي عوف عن معاوية بن ثعلبة عن أبي ذر رضى الله عنه قال: قال النبي ﷺ **يا علي** من فارقني فقد فارق الله ومن

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٤ .
٢ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٢٣ .

فارقك **يا علي** فقد فارقني «صحيح الاسناد ولم يخرجاه»[1].

سيد في الدنيا سيد في الآخرة

عبد الرزاق انبأ معمر عن الزهري عن عبيدالله بن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: نظر النبي ﷺ إلى علي فقال: **يا علي** أنت سيد في الدنيا سيد في الآخرة، حبيبك حبيبي، وحبيبي حبيب الله، وعدوك عدوي وعدوي عدو الله، والويل لمن ابغضك بعدي «صحيح على شرط الشيخين، وأبو الازهر باجماعهم ثقة وإذا تفرد الثقة بحديث فهو على أصلهم صحيح».

طوبى لمن أحبك

(اخبرنا) أحمد بن جعفر القطيعي حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل حدثني أبي حدثنا سعيد بن محمد الوراق عن علي بن الحزور قال: سمعت أبا مريم الثقفى يقول سمعت عمار بن ياسر رضي الله عنه يقول سمعت رسول الله ﷺ وسلم يقول لعلى: **يا علي** طوبى لمن أحبك وصدق فيك، وويل لمن ابغضك وكذب فيك «هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه»[2].

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٢٣ .
٢ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٣٥ .

ألا أعلمك كلمات

(وحدثني) محمد بن صالح بن هاني حدثنا يحيى بن محمد بن يحيى والسرى بن خزيمة ومحمد بن عمرو بن النضر (قالوا:) حدثنا أحمد بن يونس حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن علي رضى الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ وسلم: **يا علي** ألا أعلمك كلمات إنْ قلتهن غفر الله لك على انه مغفور لك لا اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»[١].

يضربك يا علي

القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال: كنت أنا وعلي رفيقين في غزوة ذي العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا ناساً من بنى مدلج يعملون في عين لهم في نخل فقال لي علي: يا أبا اليقظان هل لك ان تأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون فجئناهم فنظرنا الى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت أنا وعلي فاضطجعنا في صور من النخل في دقعاء من التراب فنمنا

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٣٨ .

فوالله ما ايقظنا الا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء فقال رسول الله ﷺ : يا أبا تراب لما يرى عليه من التراب فقال رسول الله ﷺ : ألا احدثكما بأشقى الناس رجلين قلنا: بلى يارسول الله، قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك **يا علي** على هذه، يعني قرنه حتى تبتل هذه من الدم يعني لحيته «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه الزيادة إنما اتفقا على حديث أبي حازم عن سهل بن سعد قم أبا تراب»[١] .

يا علي ألا تقلبُ ابنَيَّ

(حدثني) عبد الاعلى بن عبد الله بن عبد الله بن سليمان بن الاشعث السجستاني ببغداد حدثنى أبي حدثنا أحمد بن الوليد بن برد الانطاكي حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي فديك حدثنا محمد بن موسى المخزومي حدثنا عون بن محمد عن أبيه عن أم جعفر أمه عن جدتها اسماء عن فاطمة رضى الله تعالى عنها ان رسول الله ﷺ أتاها يوماً فقال: اين ابناي؟ فقالت: ذهب بهما علي، فتوجه رسول الله ﷺ فوجدهما يلعبان في مشربة وبين أيديهما فضل من تمر فقال: **يا علي** الا تقلبُ ابنَيّ قبل الحر «وذكر باقي الحديث محمد بن موسى هذا هو ابن مشمول مديني ثقة

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٤٠ .

وعون هذا هو ابن محمد بن عبيدالله بن أبي رافع هو وأبوه ثقتان وأم جعفر هي ابنة القاسم بن محمد بن ابي بكر الصديق وجدتها اسماء بنت ابي بكر الصديق رضي الله عنهم وكلهم اشراف ثقات» .[1]

قم يا علي

(اخبرنا) أبو عبد الله محمد بن عبد الله الصفار حدثنا أحمد بن مهران حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا اسرائيل عن أبي اسحاق عن حارثة بن مضرب عن علي رضي الله عنه قال: قال: لي رسول الله ﷺ ناد حمزة فكان اقربهم إلى المشركين من صاحب الجمل الأحمر فقال: لي حمزة هو عتبة بن ربيعة وهو ينهى عن القتال وهو يقول يا قوم اني أرى قوما لاتصلون إليهم وفيكم خير يا قوم اعصبوها اليوم بي وقولوا جبن عتبة بن ربيعة ولقد علمتم أني لست باجبنكم فسمع بذلك أبو جهل فقال: أنت تقول هذا لو غيرك قال: قد ملئت رعباً فقال: اياى تعني يا مصفراً سته قال: فبرز عتبة واخوه شيبة وابنه الوليد فقالوا: من يبارز فخرج فتية من الأنصار فقال: عتبة لا نريد هؤلاء ولكن من يبارزنا من اعمام بنى عبد المطلب فقال: رسول الله ﷺ قم يا حمزة قم يا عبيدة قم **يا علي** فبرز حمزة لعتبة

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٦٥ .

وعبيدة لشيبة وعلي للوليد فقتل حمزة عتبة وقتل علي الوليد وقتل عبيدة شيبة وضرب شيبة رجل عبيدة فقطعها فاستنقذه حمزة وعلي حتى توفي بالصفراء «صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه»[1].

أنت منّي وإليّ

(حدثنا) جعفر بن محمد بن نصير أملاء حدثنا علي بن سعيد بن بشير الرازي بمصر حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة الحراني حدثنا محمد بن مسلمة حدثنا محمد بن اسحاق عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن أسامة بن زيد عن أبيه أسامة ابن زيد قال: اجتمع جعفر وعلي وزيد بن حارثة فقال: جعفر أنا احبكم إلى رسول الله ﷺ وقال: علي أنا احبكم إلى رسول الله ﷺ، وقال زيد: أنا احبكم إلى رسول الله ﷺ قال: فانطلقوا بنا إلى رسول الله ﷺ قال: فخرجت ثم رجعت فقلت هذا جعفر وعلي وزيد بن حارثة يستأذنون فقال: رسول الله ﷺ ايذن لهم فدخلوا فقالوا يا رسول الله جئناك نسألك من احب الناس اليك قال: فاطمة قالوا: نسألك عن الرجال قال: أما أنت يا جعفر فيشبه خلقك خلقي ويشبه خلقك خلقي وأنت الي ومن شجرتي وأما أنت **يا علي** فأخي وأبو ولدي ومنى والي وأما

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ١٩٤ .

أنت يا زيد فمولاي ومنّي والي واحب القوم الي «هذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه». [1]

لإن يهدي الله على يديك رجلاً

(اخبرني) أبو عبد الله محمد بن عبد الله المزني حدثنا أحمد بن نجدة حدثنا يحيى بن محمد بن عبد الحميد حدثنا قيس بن الربيع عن ابى خالدعن يزيد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن بن عبد الله مولى علي عن ابي رافع رضى الله عنه قال: بعث النبي ﷺ علياً رضي الله عنه إلى اليمن فعقد له لواءً فلما مضى قال: يا أبا رافع الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: **يا علي** لإن يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس. [2]

اطلبوا أهل المعروف

حدثنا محمد بن صالح بن هانئ حدثنا جعفر بن محمد بن سوار حدثنا عبد الرحمن بن القاسم الكوفي بمصر حدثنا حبان بن علي عن سعد بن طريف عن الاصبغ بن نباته عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **يا علي** اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ٢١٧ .
٢ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٣ ص ٥٩٨ .

أكنافهم، ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإن اللعنة تنزل عليهم، **يـا عـلـي** إن الله تعالى خلق المعروف وخلق له أهلاً، فحببه إليهم وحبب إليهم فعاله ووجه إليهم طلابه كما وجه الماء في الأرض الجريبة لتحيى به ويحيى بها اهلها **يـا عـلـي** ان اهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة . هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه[١] .

من هذا اصب يا علي

حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب وعلى بن عبد الله العطار ببغداد (قالا) حدثنا العباس بن محمد الدوري حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا فليح بن سليمان عن ايوب ابن عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي صعصعة عن يعقوب بن أبى يعقوب عن أم المنذر العدوية رضى الله عنها قالت: دخل علي رسول الله ﷺ ومعه على وهو ناقه قالت: ولنا دوالي معلقة قالت: فقام رسول الله ﷺ فأكل وقام علي فاكل فقال النبي ﷺ: مهلا **يـا عـلـي** فانك ناقه فجلس علي ثم صنعت لهم سلقاً وشعيراً فقال: النبي ﷺ من هذا أصبِ الآن **يـا عـلـي** . هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه[٢] .

---

١ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٤ ص ٣٢١ .
٢ - المستدرك - الحاكم النيسابوري ج ٤ ص ٤٠٧ .

أحب لك ما أحب لنفسي

(وأما الحديث) الذي اخبرنا أبو محمد عبد الله بن يوسف انبأ أبو سعيد بن الاعرأبي حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني حدثنا يزيد بن هارون انبأ اسرائيل حدثنا أبو اسحاق عن الحارث عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ: **يا علي** أحب لك ما أحب لنفسي، وأكره لك ما أكره لنفسي، لا تقرأ وأنت راكع ولا أنت ساجد، ولا تصل وأنت عاقص شعرك فانه كفل الشيطان، ولا تقع بين السجدتين ولا تعبث بالحصباء ولا تفترش ذراعيك ولا تفتح على الإمام ولا تختمَّ بالذهب ولا تلبس القسي ولا تركب على المياثر.[١]

يا علي جاء نصر الله

وعن ابن عباس قال: لما أقبل رسول الله ﷺ من غزوة خيبر أنزل عليه ﴿إِذَا جَآءَ نَصۡرُ ٱللَّهِ وَٱلۡفَتۡحُ﴾ إلى آخر القصة قال رسول الله ﷺ: **يا علي** بن أبي طالب يا فاطمة بنت محمد جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله أفواجاً، فسبحان ربي وبحمده واستغفره انه كان تواباً: و**يا علي** انه يكون بعدي في المؤمنين الجهاد قال: على ما نجاهد المؤمنين الذين

---

١ - السنن الكبرى - البيهقي ج ٣ ص ٢١٢ .

يقولون أمنا بالله قال: على الإحداث في الدين إذا ما عملوا في الرأي ولا رأي في الدين إنما الدين من الرب أمره ونهيه قال علي: يارسول الله أرأيت أن عرض لنا أمر لم ينزل فيه قرآن ولم تمض فيه سنة منك قال: تجعلونه شورى بين العابدين من المؤمنين ولا تقضونه برأي خاصة، فلو كنت مستخلفاً أحداً لم يكن أحق منك لقدمك في الإسلام وقرابتك من رسول الله ﷺ وعندك سيدة نساء المؤمنين وقبل ذلك ما كان من بلاء أبي طالب إياي ونزل القرآن وأنا حريص على أن أدعي له في ولده . رواه الطبراني في الكبير(١) .

أسبغ الوضوء

عن علي يعني ابن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **يا علي** اسبغ الوضوء وان شق عليك، ولا تأكل الصدقة، ولا تنزى الحمر على الخيل، ولا تجالس أصحاب النجوم(٢) .

مُر نسائك

وعن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ: **يا علي** مر نساءك لا يصلين عطلاً ولو أن يتقلدن

---

١ - مجمع الزوائد - الهيثمي ج ١ ص ١٧٩ .
٢ - مجمع الزوائد - الهيثمي ج ١ ص ٢٣٦ .

سيراً . رواه الطبراني في الأوسط من طريق رابطة بنت عبد الله بن محمد بن علي ولم أجد من ذكرها[1] .

إفشاء السلام

عن علي بن أبي طالب قال: دخلت المسجد فإذا أنا بالنبي ﷺ في عصبة من أصحابه فقلت السلام عليكم فقال: وعليكم السلام ورحمة الله عشرون لي وعشر لك قال: فدخلت الثانية فقلت السلام عليكم ورحمة الله فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وعشرون لك فدخلت الثالثة فقلت السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته ثلاثون لي وثلاثون لك أنا وأنت **يا علي** في السلام سواء إنه **يا علي** ما من رجل مر على مجلس فسلم عليهم إلا كتب الله له عشر حسنات ومحا عنه عشر سيئات ورفع له عشر درجات[2] .

اجمع لي بني هاشم

وعن علي قال: نزلت ﴿وَأَنذِرْ عَشِيرَتَكَ ٱلْأَقْرَبِينَ﴾ قال: رسول الله ﷺ **يا علي** اصنع رِجْلَ شاة بصاع من طعام واجمع لي بني هاشم وهم يومئذ أربعون رجلاً أو

---

١ - مجمع الزوائد - الهيثمي ج ٢ ص ٥٢ .
٢ - مجمع الزوائد - الهيثمي ج ٨ ص ٣٠ .

أربعون غير رجل قال: فدعا رسول الله ﷺ بالطعام فوضعته بينهم فأكلوا حتى شبعوا وان منهم لمن يأكل الجذعة بادامها ثم تناول القدح فشربوا منه حتى رووا يعني من اللبن فقال: بعضهم ما رأينا كالسحر يرون أنه أبو لهب الذي قال فقال: **يا علي** اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن قال: ففعلت فأكلوا كما أكلوا في اليوم الاول وشربوا في المرة الاولى وفضل كما فضل في المرد الاولى فقال: ما رأينا كاليوم في السحر فقال: **يا علي** اصنع رجل شاة بصاع من طعام وأعدد قعبا من لبن ففعلت فقال: **يا علي** اجمع لي بني هاشم فجمعتهم فأكلوا وشربوا فبدرهم رسول الله ﷺ فقال: أيكم يقضي عني ديني قال: فسكت وسكت القوم فأعاد رسول الله ﷺ المنطق فقلت أنا يارسول الله فقال: أنت **يا علي** أنت **يا علي** . رواه البزار واللفظ له وأحمد باختصار والطبراني في الأوسط باختصار ايضاً ورجال أحمد وأحد اسنادي البزار رجال الصحيح غير شريك وهو ثقة[1] .

معك عصا من عصيّ الجنة

عن ابي سعيد قال: قال رسول الله ﷺ : **يا علي**

---

١ - مجمع الزوائد - الهيثمي ج ٨ ص ٣٠٢ .

معك يوم القيامة عصا من عصي الجنة تذود بها المنافقين عن حوضي. رواه الطبراني في الأوسط وفيه سلام بن سليمان المدائني وزيد العمي وهما ضعيفان وقد وثقا، وبقية رجالهما ثقات. وعن عبد الله بن اجاره بن قيس قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب وهو على المنبر يقول: أنا أذود عن حوض رسول الله ﷺ بيدى هاتين القصيرتين الكفار والمنافقين كما تذود السقاة غريبة الابل عن حياضهم[1].

أخرج أبو داود وابن ماجه مرفوعاً: **يا علي** لا تبرز فخذك ولا تنظر إلى فخذ حي ولا ميت[2].

لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد

وأخرج النسائي وابن أبي حاتم وابن مردويه (عن هارون بن معاوية) بن عبيد الله بن يسار الاشعري صدوق من كبار العاشرة قوله (قال: أبو عيسى سمع مني محمد بن إسماعيل هذا الحديث) وقد سمع هو منه ايضاً حديث أبي سعيد **يا علي** لا يحل لأحد أن يجنب في هذا المسجد غيري وغيرك كما صرح به الترمذي بعد إخراجه في مناقب علي[3].

١ - مجمع الزوائد - الهيثمي ج ٩ ص ١٣٥ .
٢ - تحفة الاحوذي - المباركفوري ج ٨ ص ٦٥ .
٣ - تحفة الاحوذي - المباركفوري ج ٩ ص ١٤٠ .

إذا صليت على جنازة

روى المستغفري في الدعوات من حديث علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله: **يـا عـلـي** إذا صليت على جنازة فقل اللهم عبدك وابن عبدك وابن أمتك ماض في حكمك ولم يكن شيئا مذكورا زارك وأنت خير مزور، اللهم لقنه حجته وألحقه بنبيه ونر يحيى له في قبره ووسع عليه في مدخله وثبته بالقول الثابت فإنه افتقر إليك واستغنيت عنه وكان يشهد أن لا إله الا أنت فاغفر له، اللهم هي لا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده **يـا عـلـي**، وإذا صليت على أمرأة فقل أنت خلقتها ورزقتها وأنت أحييتها وأنت أمتها وأنت أعلم بسرها وعلانيتها جئناك شفعاء لها اغفر لها اللهم لا تحرمنا أجرها ولا تفتنا بعدها **يـا عـلـي**، وإذا صليت على طفل قل اللهم اجعل لأبويه سلفاً واجعل لهما نوراً وسداداً أعقب والديه الجنة إنك على كل شيء قدير كذا في عمدة القاري شرح البخاري.(١)

العفو عن صدقة الخيل

عن علي قال: قال: لي رسول الله ﷺ: **يـا عـلـي** ! أما علمت أني قد عفوت عن صدقة الخيل والرقيق(٢).

---

١ - عون المعبود - العظيم أبادي ج ٨ ص ٣٦٢ .
٢ - المصنف - عبد الرزاق الصنعاني ج ٤ ص ٣٤ .

العفو عن صدقة الخيل

عبد الرزاق عن الحسن بن عمارة عن أبي إسحق عن عاصم بن ضمرة عن علي قال: قال: رسول الله ﷺ **يا علي** إني عفوت عن صدقة الخيل والرقيق ، فأما الإبل والبقر والشاء فلا ، ولكن هاتوا ربع العشور ، من كل مائتي درهم خمسة دراهم ، ومن كل عشرين ديناراً نصف دينار ، وليس في مائتي درهم شيء حتى يحول عليها الحول ، فإذا حال عليها الحول ففيها خمسة دراهم ، فما زاد ففي كل أربعين درهماً درهم(١) .

مرحباً بك يا علي

عبد الرزاق عن يحيى بن العلاء البجلي عن عمه شعيب ابن خالد بن حنظلة بن سمرة بن المسيب عن أبيه عن جده عن ابن عباس قال: كأنت فاطمة تذكر لرسول الله ﷺ ، فلا يذكرها أحد الا صد عنه ، حتى يئسوا منها ، فلقي سعد بن معاذ علياً ، فقال: إني والله ما أرى رسول الله ﷺ يحبسها الا عليك ، قال: فقال له علي : لم سر ذلك ، قال: فوالله ما أنا بواحد من الرجلين ، ما أنا بصاحب دنيا يلتمس ما عندي ، وقد علم مالي صفراء ولا بيضاء ، ولا أنا بالكافر الذي يترفق بها عن دينه - يعني يتألفه بها - إني

---

١ - المصنف - عبد الرزاق الصنعاني ج ٤ ص ٨٩ .

لأول من أسلم ، فقال سعد: فإني أعزم عليك لتفرجنها عني ، فإن في ذلك فرجاً ، قال: فأقول ماذا ؟ قال: تقول: جئت خاطباً إلى الله وإلى رسوله ﷺ فاطمة بنت محمد ﷺ ، قال: فانطلق علي فعرض على النبي ﷺ وهو يصلي سفل حصر، فقال النبي ﷺ : كأن لك حاجة **يا علي**! قال: أجل، جئت خاطباً إلى الله ورسوله فاطمة ابنة محمد [ﷺ] ، فقال له النبي ﷺ : مرحباً، كلمة ضعيفة.

ثم رجع على إلى سعد بن معاذ ، فقال: له: ما فعلت ؟ قال: فعلت الذي أمرتني به ، فلم يزد على أن رحب بي كلمة ضعيفة ، فقال سعد : أنكحك والذي بعثه بالحق ، إنه لاخلف الآن ، ولا كذب عنده ، عزمت عليك لتأتينه غداً ، فتقولن يا نبي الله ! متى تبنيني ؟ قال علي : هذه أشد من الاولى ، أولا أقول : يارسول [الله !] حاجتي ؟ قال: قل كما أمرتك.

فانطلق علي ، فقال: يارسول الله ! متي تبنيني ؟ قال: الثالثة إن شاء الله ، ثم دعا بلالاً ، فقال: يا بلال ! إني زوجت ابنتي ابن عمي ، وأنا أحب أن يكون من سنة أمتي إطعام الطعام عند النكاح، فأت الغنم ، فخذ شاة ، وأربعة أمداد أو خمسة ، فاجعل لي قصعة لعلي أجمع عليها المهاجرين والأنصار ، فإذا فرغت منها فآذني بها ، فانطلق

ففعل ما أمره ، ثم أتاه بقصعة ، فوضعها بين يديه ، فطعن رسول الله ﷺ في رأسها ، ثم قال: أدخل على الناس زفة زفة.

ولا تغادرن زفة إلى غيرها - يعني إذا فرغت زفة لم تعد ثانية - فجعل الناس يردون كلما فرغت زفة وردت أحرى ، حتى فرغ الناس ، ثم عمد النبي ﷺ إلى ما فضل منها فتفل فيه ، وبارك ، وقال: يا بلال ! احملها إلى أمهاتك ، وقل لهن : كلن ، وأطعمن من غشيكن ، ثم إن النبي ﷺ قام حتى دخل على النساء ، فقال: إني قد زوجت ابنتي ابن عمي ، وقد علمتن منزلتها مني ، وإني دافعها إليه الآن إن شاء الله، فدونكن ابنتكن، فقام النساء فغلفنها من طيبهن، وحليهن.

ثم إن النبي ﷺ دخل ، فلما رآه النساء ذهبن ، وبينهن وبين النبي ﷺ سترة ، وتخلفت أسماء ابنة عميس، فقال: لها النبي ﷺ : على رسلك ، من أنت ؟ قالت: أنا الذي حرس ابنتك ، فإن الفتاة ليلة يبنى لها ، لابد لها من أمرأة تكون قريباً منها ، إن عرضت لها حاجة ، وإن أرادت شيئاً أفضت بذلك إليها ، قال: فإني أسأل إلهي أن يحرسك من بين يديك ، ومن خلفك ، وعن يمينك ، وعن شمالك، من الشيطان الرجيم، ثم صرخ بفاطمة ، فأقبلت، فلما رأت علياً جالساً إلى جنب النبي ﷺ خفرت ،

وبكت، فأشفق النبي ﷺ أن يكون بكاؤها لأن علياً لأمال له، فقال: النبي ﷺ : ما يبكيك ؟ فما ألوتك في نفسي، وقد طلبت لك خير أهلي ، والذي نفسي بيده لقد زوجتكه سعيداً في الدنيا، وإنه في الآخرة لمن الصالحين ، فلازمها، فقال النبي ﷺ : ائتيني بالمخضب فأمليه ماء ، فأتت أسماء بالمخضب فملأته ماء ، ثم مج النبي ﷺ فيه، وغسل فيه قدميه ووجهه ، ثم دعا فاطمة ، فأخذ كفا من ماء فضرب به على رأسها ، وكفا بين ثدييها ، ثم رش جلده وجلدها ، ثم التزمها فقال: اللهم إنها مني وأنا منها، اللهم كما أذهبت عني الرجس ، وطهرتني ، فطهرها! ثم دعا بمخضب آخر ، ثم دعا علياً ، فصنع به كما صنع بها ، ودعا له كما دعا لها ، ثم قال: أن قوما إلى بيتكما ، جمع الله بينكما ، وبارك في سركما ، وأصلح بالكما ، ثم قام فأغلق عليهما بابه بيده . قال: ابن عباس . فأخبرتني أسماء بنت عميس أنها رمقت رسول الله ﷺ ، فلم يزل يدعو لهما خاصة ، لا يشركهما في دعائه أحدا ، حتى توارى في حجره [١] .

لعن الله من قطع السدر

قال عبد الرزاق : وسمعت المثنى يحدث عن عمرو بن

١ - المصنف - عبد الرزاق الصنعاني ج ٥ ص ٤٨٦ .

دينار عن محمد بن علي أبي جعفر قال: قال: النبي ﷺ لعلي في مرضه الذي مات فيه : اخرج **يـــا عـــلــــي** ! فقل عن الله لا عن رسول الله : لعن الله من قطع السدر.[1]

أوامر ونواهي

حدثنا الحميدي حدثنا سفيان حدثنا عاصم بن كليب سمعه من بن أبي موسى قال: سمعت علياً وبعث أبا موسى وأمره بشيء من حاجته فقال له علي: قال لي رسول الله ﷺ : **يـــا عـــلــــي** سل الله الهدى والسداد وأعني بالهدى هداية الطريق والسداد تسديدك للسهم قال: ونهاني رسول الله ﷺ عن القسي والميثرة والحمراء وأن ألبس خاتمي في هذه أو في هذه وأشار إلى السبابة والوسطى.[2]

يا علي ادخل في الإسلام

ذكروا أن علياً دخل على النبي ﷺ ، فوجد النبي ﷺ وخديجة يصليان ، فلما فرغ قال: له علي : ما هذا الذي رأيتك فعلت ؟ فقال: النبي ﷺ : هذا دين الله - **يـــا عـــلــــي** - الذي بعثني به فأدخل فيه . فقال: له علي بن أبي طالب: انظرني حتى أتفكر فيه الليلة، فأنظره ، ثم اصبح مسلماً بعد الروية والفكرة . فليس هذا فعل طفل ولا

١ - المصنف - عبد الرزاق الصنعاني ج ١١ ص ١١ .
٢ - مسند الحميدي - عبدالله بن الزبير الحميدي ج ١ ص ٢٩ .

جوابه ، ولا دعاء النبي ﷺ دعاء طفل [1] .

يا علي إنّه عمرو بن ودّ.. أبشر يا علي

قال النبي يوم بدر: قوموا يا بني هاشم فقاتلوا عن دينكم. وكان يقدمهم قبل الناس في الحروب . فلما كان يوم الخندق فعل بعلي ما رأيتم بكفه عن المبادرة إلى عمرو، فلما بان أمساك الناس عنه ، وتخلفهم عن الاقدام عليه ، قام علي بن أبي طالب صلوات الله عليه في المرة الثالثة ، فقال: له النبي ﷺ : **يا علي** إنه عمرو بن عبد ود - تأكيدا لما قلنا وتنبيها لمن كان له قلب أنه أراد بذلك الدلالة على تقدم علي وتفضيله - فقال له علي : وأنا علي بن أبي طالب يا رسول الله . فعممه بيده، وقلده سيفه ذا الفقار ، فخرج إليه والمسلمون مشفقون ، قد اقشعرت جلودهم ، وزاغت أبصارهم ، وبلغت الحناجر قلوبهم ، وظن قوم بالله الظنون والنبي ﷺ يدعو له بالنصر ، ملح في ذلك ، مستغيث بربه ففرج الله به تلك الكرب ، وأزال الظنون ، وثبت اليقين بعلي بن أبي طالب، وقتل عمرو بن عبد ود ، وقبل ذلك ما زاغت الابصار وبلغت القلوب الحناجر ، وظن بالله الظنون، وزلزل المؤمنون زلزالاً شديداً، وقال المنافقون: ما وعدنا الله ورسوله إلا غرورا .

---

١ - المعيار والموازنة- أبو جعفر الاسكافي ص ٧٠ .

وفي ذلك يؤثر عن حذيفة بن اليمان أنه قال: لقد أيد الله تبارك وتعالى رسوله والمؤمنين بعلي بن أبي طالب في موقفين ، لو جمع جميع أعمال المؤمنين لما عدل بهما يوم بدر ويوم الخندق ثم قص قصته فيهما. كذا في الاصل ، ورواه الحاكم الحسكاني بطريقين في الحديث : (٦٣٤ و ٦٣٦) من شواهد التنزيل : ج ٢ ص ٦ و ٩ وقال في الاول: فقال رسول الله ﷺ : أبشر **يـا عـلـي** فلو وزن اليوم عملك بعمل أمة محمد لرجح عملك بعملهم.[١]

يا علي امض إلى فراشي

فعندها دعا [النبي] بأوثق الناس عنده ، وأبذلهم لنفسه دونه ، وأصبرهم على شديدة عند أمره فقال: له : **يـا عـلـي** إن قريشاً قد تحالفت وتعاقدت أن يبيتوني الليلة ، فأمض إلى فراشي وتلفف ببردي ليروا أني لم أبرح فلا يجدون في طلبي . فوالله ما تلكأ ، ولقد أجاب سامعاً مطيعاً كما أجاب ذبيح الله أباه إبراهيم صابراً عند قوله : ﴿قَالَ يَٰبُنَيَّ إِنِّيٓ أَرَىٰ فِي ٱلۡمَنَامِ أَنِّيٓ أَذۡبَحُكَ فَٱنظُرۡ مَاذَا تَرَىٰۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفۡعَلۡ مَا تُؤۡمَرُۖ سَتَجِدُنِيٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ١٠٢﴾ [الصافات : ٣٧][٢] .

---

١ - المعيار والموازنة- أبوجعفر الاسكافي ص ٩١ .
٢ - المعيار والموازنة- أبوجعفر الاسكافي ص ١٨٥ .

أنت أخي ووزيري

عن ابن عمر قال: بينا أنا مع النبي ﷺ في ظلل بالمدينة وهو يطلب علياً - رضي الله عنه - إذ انتهينا إلى حائط فنظرنا فيه ، فنظر [النبي] إلى علي وهو نائم في الأرض وقد اغبر فقال: لا ألوم الناس يكنونك أبا تراب . [قال: ابن عمر :] فلقد رأيت علياً تغير وجهه واشتد ذلك عليه ، فقال: الا أرضينك **يا علي** ؟ قال: بلي يا رسول الله ، قال: أنت أخي ووزيري تقضي ديني وتنجز موعدي وتبرئ ذمتي ، فمن أحبك في حياة مني فقد قضى نحبه ، ومن أحبك في حياة منك بعدي ختم الله له بالأمن والايمان ، ومن أحبك بعدي ولم يرك ختم الله له بالأمن والايمان ، وأمنه يوم الفزع الأكبر ، ومن مات وهو يبغضك **يا علي** مات ميتة جاهلية .[١]

إن الله زيّنك بزينة

عن الاصبغ بن نباتة ، قال: سمعت عمار بن ياسر يقول: قال رسول الله ﷺ : **يا علي** إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها، وهي زينة الابرار عند الله عزوجل [وهي] الزهد في الدنيا ، فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئاً ، ولا ترزأ الدنيا

---

١ - المعيار والموازنة- أبوجعفر الاسكافي ص ٢٠٩ .

منك شيئاً . . ورواه ايضاً ابن عساكر في الحديث : (٧١٣ - ٧١٤) من ترجمة الإمام أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق : ج ٢ ص ٢١٢ ط ١ .[١]

حديقة علي في الجنة

حدثنا يحيى بن يعلى عن يونس بن خباب عن أنس قال: خرجت أنا وعلي مع رسول الله ﷺ في حائط المدينة ، فمررنا بحديقة فقال علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! قال: فقال رسول الله ﷺ : حديقتك في الجنة أحسن منها **يا علي**، حتى مر بسبع حدائق ، كل ذلك يقول علي : ما أحسن هذه الحديقة يا رسول الله ! فيقول : حديقتك في الجنة أحسن من هذه[٢] .

يا علي كنت أحسنت القتال

حدثنا زيد بن حباب قال: أخبرنا موسى بن عبيدة قال: أخبرني محمد بن كعب القرظي أن علياً لقي فاطمة يوم أحد فقال: خذي السيف غير مذموم ، فقال رسول الله ﷺ : **يا علي** ! إن كنت أحسنت القتال اليوم فقد أحسنه أبو دجانة ومصعب بن عمير والحارث بن الصمة وسهل بن

---

١ - المعيار والموازنة- أبوجعفر الاسكافي ص ٢٢٧ .
٢ - المصنف - ابن أبي شيبة الكوفي ج ٧ ص ٥٠٢ .

حنيف : ثلاثة من الأنصار ، ورجل من قريش[1] .

قم اذهب فقاتل

حدثنا شاذان قال: حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال عمر : إن رسول الله ﷺ قال: (لادفعن اللواء غدا إلى رجل يحب الله ورسوله ، يفتح الله به) ، قال عمر : ما تمنيت الأمرة الا يومئذ ، فلما كان الغد تطاولت لها ، قال فقال: (**يا علي** ! قم اذهب فقاتل ولا تلفت حتى يفتح الله عليك) ، فلما قفى كره أن يلتفت ، فقال: يا رسول الله ! علام أقاتلهم ؟ قال: (حتى يقولوا : لا إله الا الله ، فإذا قالوها حرمت دماءهم وأموالهم الا بحقها)[2] .

منزلة هارون من موسى

أخبرنا جعفر بن عون الحريثي ، نا موسى الجهني ، عن فاطمة ابنة علي قالت: سمعت أسماء بنت عميس تقول : سمعت رسول الله - ﷺ - يقول : (**يا علي** : الا ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي)[3] .

---

١ - المصنف - ابن أبي شيبة الكوفي ج ٨ ص ٤٩١ .
٢ - المصنف - ابن أبي شيبة الكوفي ج ٨ ص ٥٢٢ .
٣ - مسند ابن راهويه - إسحاق بن راهويه ج ٥ ص ٣٦ .

ارجع فاخلفني في أهلي

حدثنا عبد الله بن إدريس عن محمد بن إسحاق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن ابراهيم بن سعد بن أبي وقاص أنه سمع أبا سعد بن أبي وقاص يقول لما خرج رسول الله ﷺ من المدينة الى تبوك خلف علي بن أبي طالب فأتاه بالجرف يحمل سلاحه فقال: يا رسول الله اتخلفني بعدك ولم أتخلف عنك في غزاة قط قال: **يا علي** ارجع فقال: يا رسول الله إن المنافقين يزعمون أنك إنما خلفتني الا استثقالاً بي قال: **يا علي** أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون بن موسى الا أنه لا نبي بعدي ارجع فأخلفني في أهلي وأهلك.(١)

إنما خلفتك على أهلي

عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة فقالوا: فيه مله وكره صحبته فبلغ ذلك علياً فأتى النبي ﷺ حتى لحقه فقال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته فقال رسول الله: **يا علي** إنما خلفتك على أهلي أما ترضى **يا علي** أن تكون مني بمنزله هارون من موسى الا أنه لا نبي بعدي.(٢)

---

١ - مسند سعد بن أبي وقاص- أحمد بن إبراهيم الدورقي ص ١٣٩ .
٢ - مسند سعد بن أبي وقاص- أحمد بن إبراهيم الدورقي ص ١٧٤ .

هارون من موسى

حدثنا أحمد حدثنا موسى بن إسماعيل المنقري حدثنا حماد بن سلمة أنا علي بن زيد عن سعيد بن المسيب قال: قلت لسعد بن أبي وقاص إني أريد أن أسألك عن شئ وإني أهابك قال فقال: لا يا ابن أخي إذا علمت أن عندي علما فسلني عنه وتهابني الله فقلت قول رسول الله ﷺ لعلي في غزوة تبوك حين خلفه في المدينة فقال: سعد خلف رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب في المدينة في غزوة تبوك فقال: يا رسول الله أتخلفني في النساء والصبيان فقال: **يا علي** الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هارون من موسى قال: علي بلى فرجع علي مسرعاً كاني أنظر إلى غبار قدميه يسطع.[(١)]

جزاك الله والإسلام خيرا

حدثنا أبو نعيم حدثنا عبيد الله بن الوليد الوصافي قال: حدثني عطية عن أبي سعيد الخدري قال: حضرت جنازة فيها النبي ﷺ فلما وضعت سأل النبي ﷺ أعليه دين، قالوا: نعم قال: فعدل عنا، وقال: صلوا على صاحبكم فلما رآه علي يقفي قال: يا نبي الله بريء من ذنبه أنا ضامن لما عليه فأقبل نبي الله ﷺ فصلى ثم انصرف فقال: **يا**

---

١ - مسند سعد بن أبي وقاص- أحمد بن إبراهيم الدورقي ص ١٧٧ .

علـــي جزاك الله والإسلام خيراً، فك الله رهانك يوم القيامة كما فككت رهان أخيك المسلم، ليس من عبد يقضي عن أخيه دينه إلا فك الله رهانه يوم القيامة، فقام رجل من الأنصار فقال: يا رسول الله ألعلي هذه خاصة؟ قال: لا، بل لعامة المسلمين.(١)

كل هم منقطع وكل نعيم يزول

عن أنس بن مالك قال: خرجنا مع رسول الله ﷺ إلى وادي العقيق فقال: يا أنس خذ هذه المطهرة أملأها من هذا الوادي فإنه واد يحبنا ونحبه فأخذتها فملأتها وعجلت ولحقت رسول الله ﷺ وهو آخذ بيد علي فلما أن سمع حسي التفت إلي فقال: يا أنس فعلت ما أمرتك به، قلت: نعم يا رسول الله، فأقبل على علي فقال: **يـا علــي** ما من حبرة الا ستتبعها محمد عبرة **يـا علــي** كل هم منقطع الا هم النار **يـا علــي** كل نعيم يزول الا نعيم الجنة.(٢)

زكاة الوضوء

حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا حماد بن عمرو حدثنا السرى بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن

---

١ - منتخب مسند عبد بن حميد- عبد بن حميد بن نصر الكسي ص ٢٨١ .
٢ - الاعتبار- ابن أبي الدنيا ص ٢٧ .

جده عن علي أنه قال قال لي رسول الله ﷺ : **يا علي** إذا توضأت فقل: بسم الله، اللهم أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك، فهذا زكاة الوضوء، قلت: فذكر الحديث وهو بتمامه في الوصايا.[1]

ابدأ بالملح... وتعاليم أخرى

حدثنا عبد الرحيم بن واقد حدثنا حماد بن عمر عن السري بن خالد بن شداد عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي أنه قال: قال لي رسول الله ﷺ : **يا علي** إذا توضأت فقل بسم الله اللهم اني أسألك تمام الوضوء، وتمام الصلاة، وتمام رضوانك، وتمام مغفرتك، فهذه زكاة الوضوء، وإذا أكلت فابدأ بالملح، واختم بالملح، فإن بالملح شفاء من سبعين داء، أولها الجذام والجنون والبرص ووجع الاضراس ووجع الحلق ووجع البصر، **ويا علي** كل الزيت وادهن بالزيت، فإنه من أدهن بالزيت لم يقربه الشيطان، أربعين ليلة، **ويا علي** لا تستقبل الشمس فان استقبالها داء، واستدبارها دواء، ولا تجامع امرأتك في نصف الشهر، ولا عند غرت الهلال، أما رأيت المجانين يصرعون فيها كثيراً.

---

١ - بغية الباحث- الحارث بن أبي أسامة ص ٤١ .

يـــا عـــلـــي إذا رأيت الأسد فكبر ثلاثا تقول الله أكبر الله أكبر الله أكبر الله أعز من كل شيء واكبر أعوذ بالله من شر ما أخاف واحاذر فإنك تكفى شره ان شاء الله وإذا هر الكلب عليك فقل يا معشر الجن والانس ان استطعتم ان تنفذوا من اقطار السماوات والأرض فانفذوا لا تنفذون الا بسلطان.

يـــا عـــلـــي إذا كنت صائماً في شهر رمضان فقل بعد افطارك اللهم لك صمت وعليك توكلت وعلى رزقك افطرت تكتب لك مثل من كان صائماً من غير أن ينتقص من اجورهم شيئا **يـــا عـــلـــي** واقرأ سورة يس فان في يس عشر بركات من قرأها جائع إلا شبع ولا ظمآن إلا روي ولا عار إلا كُسِي ولا عزب إلا تزوج ولا خائف إلا أمن ولا مسجون إلا خرج ولا مسافر إلا أعين على سفره ولا من ضلت له ضالة إلا وجدها ولا مريضاً إلا برء ولا قرئت عند ميت إلا خففت عنه[١].

إنّ فيك من عيسى مثلا

حدثنا محمد بن إدريس أبو حاتم ، حدثنا أبو غسان ، حدثنا الحكم بن عبد الملك ، عن الحارث بن حصيرة ، عن أبي صاق ، عن ربيعة بن ماجد ، عن علي رضي الله

---

١ - بغية الباحث- الحارث بن أبي أسامة ص ١٥١ .

عنه قال: دعائي رسول الله ﷺ فقال: **يـا عــلــي** إن فيك من عيسى مثلا أبغضته يهود حتى بهتوا أمه ، وأحبته النصارى حتى أنزلته بالمنزلة التي ليس به .(١)

أنت صفيّي وأميني

حدثنا محرز بن سلمة وأبو مروان العثماني قال: حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن عبد الله بن الهادي ، عن محمد بن نافع بن عجير ، عن أبيه نافع ابن عجير ، عن علي بن أبي طالب أن النبي (ﷺ) قال له: أما أنت **يـا عــلــي** فصفيي وأميني .(٢)

لأدفعن الراية غداً

حدثنا هدبة بن خالد ، حدثنا حماد بن سلمة ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله (ﷺ) : لأدفعن الراية غداً إلى رجل يحبه الله ورسوله ويحب الله ورسوله ثم يفتح الله على يديه . قال عمر : فما أحببت الأمارة قط إلا يومئذ وتطاولت لها . فقال رسول الله (ﷺ): **يـا عــلــي** ! فدفع إليه اللواء(٣) .

---

١ - كتاب السنة- عمرو بن أبي عاصم ص ٤٧٠ .
٢ - كتاب السنة- عمرو بن أبي عاصم ص ٥٨٥ .
٣ - كتاب السنة- عمرو بن أبي عاصم ص ٥٩٤ .

بما أهل به النبيّ

أخبرني عمران بن يزيد قال: حدثنا شعيب عن بن جريج قال: عطاء قال: جابر قدم علي من سعايته فقال له النبي ﷺ: بما أهللت **يا علي** قال: بما أهل به النبي ﷺ قال: فاهد وأمكث حرأما كما أنت قال: وأهدى له عليٌّ هدياً.(١)

إنما خلفتك على أهلي

أخبرنا بشر بن هلال قال: أنا جعفر يعني بن سليمان قال: أنا حرب بن شداد عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال: لما غزا رسول الله ﷺ غزوة تبوك خلف علياً بالمدينة فقالوا: فيه مله وكره صحبته فتبع علي النبي ﷺ حتى لحقه بالطريق فقال: يا رسول الله خلفتني بالمدينة مع الذراري والنساء حتى قالوا: مله وكره صحبته فقال: له النبي ﷺ **يا علي** إنما خلفتك على أهلي أما ترضى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى غير أنه لا نبي بعدي.(٢)

ألا أعلمك كلمات

أخبرنا أحمد بن عثمان بن حكيم قال: حدثنا خالد وهو

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٢ ص ٣٥١ .
٢ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ٤٤ .

بن مخلد قال: حدثنا علي وهو بن صالح بن حي أخو حسين بن صالح عن أبي إسحاق الهمداني عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي أن النبي ﷺ قال: **يا علي** الا أعلمك كلمات إذا أنت قلتهن غفر الله لك مع أنه مغفور لك تقول لا إله الا الله الحليم الكريم لا إله الا هو العلي العظيم سبحان الله رب السماوات ورب العرش العظيم الحمد لله رب العالمين.[١]

إذا جلس إليك الخصمان

أخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا يحيى بن آدم قال: حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن حنش بن المعتمر عن علي رضي الله تعالى عنه قال: بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن وأنا شاب فقلت يا رسول الله تبعثني وأنا شاب إلى قوم ذوي أسنان لأقضي بينهم ولا علم لي بالقضاء فوضع يده على صدري ثم قال: إن الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك **يا علي** إذا جلس إليك الخصمان فلا تقض بينهما حتى تسمع من الآخر كما سمعت من الأول فإنك إذا فعلت ذلك تبين لك القضاء قال: علي فما أشكل علي قضاء بعد.[٢]

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١١٤ .
٢ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١١٧ .

أنت صفيّي وأميني

أخبرني زكريا بن يحيى قال: حدثنا ابن أبي عمر وأبو مروان قال: حدثنا عبد العزيز عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن نافع بن عجير عن أبيه عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: أما أنت **يـا عـلـي** فصفي و أميني ذكر قول النبي ﷺ لا يؤدي عني الا أنا أو علي.[(١)]

قم يا علي فقد برئت

أخبرنا عبد الاعلى بن واصل بن عبد الاعلى قال: حدثنا علي بن ثابت قال: حدثنا منصور بن أبي الاسود عن يزيد بن أبي زياد عن سليمان بن عبد الله بن الحارث عن جده عن علي قال: مرضت فعادني رسول الله ﷺ فدخل علي وأنا مضطجع فاتكأ إلى جنبي ثم سجاني بثوبه فلما رآني قد هديت قام إلى المسجد يصلي فلما قضى صلاته جاء فرفع الثوب عني وقال: قم **يـا عـلـي** فقد برئت فقمت كأنما لم أشتك شيئاً قبل ذلك، فقال: ما سألت ربي شيئاً في صلاتي إلا أعطاني وما سألت لنفسي شيئا إلا وقد سألت لك.[(٢)]

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١٢٨ .
٢ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١٥١ .

قد برئت لا بأس عليك

أخبرنا القاسم بن زكريا بن دينار قال: حدثنا علي قال: حدثنا جعفر الاحمر عن يزيد بن أبي زياد عن عبد الله بن الحارث عن علي قال: وجعت وجعاً شديداً فأتيت النبي ﷺ فأقامني في مكانه وقام يصلي وألقى علي طرف ثوبه ثم قال: قم **يـا علـي** قد برئت لا بأس عليك وما دعوت لنفسي بشيء الا دعوت لك مثله وما دعوت بشيء الا قد استجيب لي أو قال: أعطيت الا أنه قيل لي لا نبي بعدك ذكر ما خص به النبي ﷺ علياً من الدعاء.[1]

والذي يضربك يا علي

أخبرني محمد بن وهب بن عبد الله بن سماك بن أبي كريمة الحراني قال: حدثنا محمد بن سلمة قال: حدثنا بن إسحاق عن يزيد بن محمد بن خثيم عن محمد بن كعب القرظي عن محمد بن خثيم عن عمار بن ياسر قال: كنت أنا وعلي بن أبي طالب رفيقين في غزوة العشيرة فلما نزلها رسول الله ﷺ وأقام بها رأينا أناساً من بني مدلج يعملون في عين لهم أو في نخل فقال: لي علي يا أبن اليقظان هل لك أن نأتي هؤلاء فننظر كيف يعملون قال: قلت إن شئت فجئناهم فنظرنا إلى عملهم ساعة ثم غشينا النوم فانطلقت

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١٥١ .

أنا وعلي حتى اضطجعنا في ظل صور من النخل ودقعاء من التراب فنمنا فوالله ما أنبهنا إلا رسول الله ﷺ يحركنا برجله وقد تتربنا من تلك الدقعاء التي نمنا فيها فيومئذ قال رسول الله ﷺ لعلي: ما لك يا أبا تراب، لما يرى مما عليه من التراب، ثم قال: ألا أحدثكما بأشقى الناس قلنا بلى يا رسول الله قال: أحيمر ثمود الذي عقر الناقة والذي يضربك **يا علي** على هذه ووضع يده على قرنه حتى يبل منها هذه وأخذ بلحيته [١].

قوم يخرجون من المشرق

أخبرنا علي بن المنذر قال: أخبرنا بن فضيل قال: حدثنا عاصم بن كليب الجرمي عن أبيه قال: كنت عند علي جالسا إذ دخل رجل عليه ثياب السفر قال: وعلي يكلم الناس ويكلمونه فقال: يا أمير المؤمنين أتأذن أن أتكلم فلم يلتفت إليه وشغله ما هو فيه فجلست إلى الرجل فسألته ما خبرك قال: كنت معتمراً فلقيت عائشة فقالت: لي هؤلاء القوم الذين خرجوا في أرضكم يسمون حرورية قلت خرجوا في موضع يسمى حروراء فسموا بذلك فقالت: طوبى لمن شهد هلكتهم لو شاء بن أبي طالب لاخبركم خبرهم قال: فجئت أسأله عن خبرهم فلما فرغ علي قال:

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١٥٣ .

أين المستأذن فقص عليه كما قص علينا قال: إني دخلت على رسول الله ﷺ وليس عنده أحد غير عائشة أم المؤمنين فقال لي: كيف أنت **يا علي** وقوم كذا وكذا قلت الله ورسوله أعلم وقال ثم أشار بيده فقال: قوم يخرجون من المشرق يقرؤون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية فيهم رجل مخدج كأن يده ثدي أنشدكم بالله أخبرتكم بهم قالوا: نعم قال: أناشدكم بالله أخبرتكم أنه فيهم قالوا: نعم قال: فأتيتموني فأخبرتموني أنه ليس فيهم فحلفت لكم بالله أنه فيهم فأتيتموني به تجرونه كما نعت لكم قالوا: نعم قال: صدق الله ورسوله.(١)

يا علي سل الله الهدى

أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان عن عاصم بن كليب عن أبي بكر قال: قال علي: قال لي رسول الله ﷺ: **يا علي** سل الله الهدى والسداد ونهاني أن أجعل الخاتم في هذه وهذه وأشار يعني بالسبابة والوسطى.(٢)

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ١٦٢ .
٢ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ٤٥٥ .

النهي عن الميثرة الحمراء

أخبرنا محمد بن منصور قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا عاصم بن كليب عن أبي بكر قال: قال علي: قال رسول الله ﷺ: **يـا عـلـي** سل الله الهدى والسداد ونهاني عن الميثرة الحمراء والقسي.[1]

لا بد للعرس من وليمة

وأخبرنا أحمد بن سليمان قال: حدثنا مالك بن إسماعيل قال: حدثنا حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي قال: حدثنا عبد الكريم بن سليط عن بن بريدة عن أبيه أن نفراً من الأنصار قالوا لعلي: عندك فاطمة فدخل على النبي ﷺ فسلم عليه فقال: ما حاجة بن أبي طالب قال: ذكرت فاطمة بنت رسول الله ﷺ قال: مرحباً وأهلاً لم يزده عليها.

فخرج إلى الرهط من الأنصار ينتظرونه فقالوا: ما وراءك قال: ما أدري غير أنه قال لي: مرحباً وأهلاً قالوا: يكفيك من رسول الله ﷺ إحداهما قد أعطاك الأهل وأعطاك الرحب فلما كان بعد ذلك بعد ما زوجه قال: **يـا عـلـي** انه لا بد للعرس من وليمة قال سعد: عندي كبش وجمع له رهط من الأنصار أصاعاً من ذرة فلما كان ليلة البناء قال: **يـا عـلـي** لا تحدث شيئاً حتى تلقاني فدعا النبي ﷺ

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٥ ص ٤٦٠ .

بماء فتوضأ منه ثم أفرغه على علي فقال: اللهم بارك فيهما وبارك عليهما وبارك لهما في شبلهما ما يقال: له إذا تزوج.[1]

ألا أعلمك كلمات الفرج

(أخبرنا) أحمد بن عثمان بن حكيم الكوفي ، قال: حدثنا خالد ، قال: اخبرنا علي بن صالح ، عن أبي اسحاق الهمداني ، عن عمرو بن مرة ، عن عبد الله بن سلمة ، عن علي رضي الله عنه ان النبي ﷺ قال: **يا علي** الا اعلمك كلمات الفرج : لا إله الا الله العلي العظيم ، سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم ، الحمد لله رب العالمين .[2]

ما دعوت لنفسي إلا دعوت لك

(أخبرنا) القاسم بن زكريا بن دينار: قال لي علي رضي الله عنه: وجعت وجعاً فأتيت فأقامني في مكانه وقام يصلي والقى علي طرف ثوبه ، ثم قال: قم **يا علي** قد برئت لا بأس عليك ، وما دعوت لنفسي بشئ الا دعوت لك بمثله ، وما دعوت بشيء الا استجيب لي أو قال: قد اعطيت الا انه قيل لي لا نبي بعدي.[3]

---

١ - السنن الكبرى - النسائي ج ٦ ص ٧٢ .
٢ - خصائص أمير المؤمنين - النسائي ص ٦٥ - ٦٦ .
٣ - خصائص أمير المؤمنين - النسائي ص ١٢٦ .

لإن يسلم رجل على يديك

حدثنا سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ لاعطين الراية غدا رجلاً يفتح الله على يده قال: فغدا الناس إلى رسول الله ﷺ كلهم يرجو أن يعطيه الراية قال: أين علي بن أبي طالب قالوا: هو شاكي العين يا رسول الله قال: ادعوه فجيء به فبصق في عينه ودعا له فبرأ ثم أعطاه الراية ثم قال: ادع علياً فجاء ثم قال: **يا علي** لا تلتفت حتى تنزل بالقوم فتدعوهم فقال: يا رسول الله أنقاتلهم حتى يقولوا لا إله الا الله قال: على رسلك إذا جئتهم فادعهم إلى الله فوالله لان يسلم رجل على يديك خير لك من أن يكون لك حمر النعم.[1]

ما تريدون من علي

حدثنا عبيد الله حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله عن عمران بن حصين قال: بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم علي بن أبي طالب قال له: **يا علي** السرية قال: عمران كان المسلمون إذا قدموا من غزوة أتوا رسول الله ﷺ قبل أن يأتوا رحالهم فأخبروه مسيرهم قال: فأصاب علي جارية فتعاقد أربعة فأخبروه بمسيرهم فقام أحد الاربعة فقال: يا

---

١ - مسند أبي يعلى - أبو يعلى الموصلي ج ١ ص ٢٩١ .

رسول الله وأصاب علي جارية فأعرض عنه ثم قام الثاني فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الثالث فقال: يا رسول الله صنع علي كذا وكذا فأعرض عنه ثم قام الرابع فقال: يا رسول الله صنع كذا وكذا قال: فأقبل رسول الله ﷺ مغضبا الغضب يعرف في وجهه فقال: ما تريدون من علي علي مني وأنا منه وهو ولي كل مؤمن بعدي. (١)

يا علي قل....

حدثنا عبيد الله بن عمر حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عاصم بن كليب عن أبي بردة عن علي قال: قال: رسول الله ﷺ: **يا علي** قل اللهم اهدني وسددني واذكر بالهدى هدايتك الطريق واذكر بالسداد تسديدك السهم قال: ونهاني أن أضع الخاتم في السبابة والوسطى ونهاني عن القسية والمثيرة قال: أبو بردة فقلنا لعلي ما القسية قال: ثياب الشام ومصر مضلعة فيها أمثال الاترج قال: والمثيرة شيء كانت تصنعه النساء لبعولتهن أمثال القطائف (٢).

حدَّها يا علي

حدثنا أبو بكر حدثنا مصعب بن المقدام عن مندل عن بن

---

١ - مسند أبي يعلى - أبو يعلى الموصلي ج ١ ص ٢٩٣ .
٢ - مسند أبي يعلى - أبو يعلى الموصلي ج ١ ص ٣٣٢ .

جريج عن عمر بن عطاء عن عكرمة عن بن عباس قال: فجرت خادم لآل رسول الله ﷺ فقال: **يا علي** حدها قال: فتركها حتى وضعت ما في بطنها ثم ضربها خمسين ثم أتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك فقال: أصبت.[1]

أنت منهم يا علي

حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق الجرمي حدثنا جعفر بن سليمان عن النضر بن حميد الكندي عن سعد الاسكاف عن أبي جعفر محمد بن علي عن أبيه عن جده قال: اتى جبريل النبي ﷺ فقال: يا محمد إن الله يحب من أصحابك ثلاثة فأحبهم علي بن أبي طالب وأبو ذر والمقداد بن الاسود قال: فأتاه جبريل فقال: له يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك وعنده أنس بن مالك فرجاً أن يكون لبعض الأنصار قال: فأراد أن يسأل رسول الله ﷺ عنهم فهابه فخرج فلقي أبا بكر فقال: يا أبا بكر أني كنت عند رسول الله ﷺ آنفا فأتاه جبريل فقال: أن الجنة تشتاق إلى ثلاثة من أصحابك فرجوت أن يكون لبعض الأنصار فهبته أن أسأله فهل لك أن تدخل على نبي ﷺ فتسأله فقال: إني أخاف أن أسأله فلا أكون منهم ويشمت بي قومي ثم

---

١ - مسند أبي يعلى - أبو يعلى الموصلي ج ٤ ص ٣٧٢ .

لقيني عمر بن الخطاب، فقال له مثل قول أبي بكر، قال: فلقي علياً فقال له علي: نعم إن كنت منهم فأحمد الله، وإن لم أكن منهم فحمدت الله، فدخل على نبي الله ﷺ فقال: أن أنساً حدثني أنه كان عندك آنفاً وإن جبريل أتاك فقال: يا محمد إن الجنة لتشتاق إلى ثلاثة من أصحابك قال: فمن هم يا نبي الله قال: أنت منهم **يا علي** وعمار بن ياسر وسيشهد معك مشاهد بين فضلها عظيم خيرها وسلم وهو منا أهل البيت وهو ناصح فاتخذه لنفسك(١).

أن وليت الأمر بعدي

اخبرنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم قال: حدثنا طلق بن غنام قال: حدثنا قيس بن الربيع عن اشعث عن عدي بن ثابت عن أبي ظبيان عن علي قال: قال النبي ﷺ: **يا علي**، ان وليت هذا الأمر بعدي، فأخرج اهل نجران من جزيرة العرب.(٢)

أوصيك بالعرب

حدثنا الحسين حدثنا أبو بكر الزهيري حدثنا الهيثم حدثنا قيس عن أبي المقدام عن حبه عن علي قال: سمعت رسول الله ﷺ حيث اسندته الى نحري في مرضه قال:

---

١ - مسند أبي يعلى - أبو يعلى الموصلي ج ١٢ ص ١٤٢ .
٢ - أمالي المحاملي- الحسبن بن إسماعيل المحاملي ص ١٥٧ .

يـــا عـــلـــي اوصيك بالعرب خيراً ثلاثاً.[1]

ما سألت من خير إلا سألت لك

عن عمار بن أبي عمار قال: قال عبد الله ابن الحارث قال: قلت لعلي بن أبي طالب اخبرني بأفضل منزلتك من رسول الله ﷺ قال نعم قال: بينا أنا نائم عنده وهو يصلي فلما فرغ من صلاته قال: **يـــا عـــلـــي** ما سألت الله من الخير الا سألت لك مثله وما استعذت الله من الشر الا استعذت لك مثله.[2]

منزلك في الجنة مقابل منزلي

المحاربي عن عمار بن سيف عن اسماعيل بن أبي خفار عن عبد الله بن أبي أوفى قال: خرج رسول الله ﷺ على اصحابه ذات يوم فقال: يا أصحاب محمد لقد أراني الله عز وجل الليلة منازلكم في الجنة وقرب منازلكم من منزلي ثم أقبل على علي بن أبي طالب رضي الله عنه فقال: **يـــا عـــلـــي** أما ترضى أن يكون منزلك في الجنة مقابل منزلي قال: بلى بأبي وأمي يا رسول الله قال: فإن منزلك في الجنة مقابل منزلي[3].

---

١ - أمالي المحاملي- الحسين بن إسماعيل المحاملي ص ٢١٩ .
٢ - أمالي المحاملي- الحسين بن إسماعيل المحاملي ص ٣٦٧ .
٣ - حديث خيثمة- خيثمة بن سليمان الاطرابلسي ص ١٢١ .

مع أنه مغفور لك

عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ: **يا علي** الا أعلمك كلمات إذا قلتهن ورجاله لك مع أنه مغفور لك لا إله الا الله العلي العظيم لا إله الا الله الحليم الكريم سبحان الله رب السماوات السبع ورب العرش العظيم والحمد لله رب العالمين.(١)

مُرْهُم أن يتصدقوا - إنك لزهيد

عن علي بن أبي طالب قال: لما نزلت هذه الآية ﴿يَـٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَـٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] قال: قال النبي ﷺ لعلي: **يا علي** مرهم أن يتصدقوا قال: يا رسول الله بكم قال: بدينار قال: لا يطيقونه قال: فبنصف دينار قال: لا يطيقونه قال: فبكم قال: بشعيرة قال: فقال: النبي ﷺ لعلي إنك لزهيد قال: فأنزل ﴿ءَأَشْفَقْتُمْ أَن تُقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَـٰتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُواْ وَتَابَ ٱللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُواْ ٱلصَّلَوٰةَ وَءَاتُواْ ٱلزَّكَوٰةَ قال: فكان علي يقول بي خفف عن هذه الأمة.(٢)

---

١ - صحيح ابن حبان - ابن حبان ج ١٥ ص ٣٧٢ .
٢ - صحيح ابن حبان - ابن حبان ج ١٥ ص ٣٩١ .

إنها ستكون فتنة

حدثنا أحمد قال: حدثنا عبيد بن جناد الحلبي قال: حدثنا عطاء بن مسلم الخفاف عن سفيان الثوري عن أبي إسحاق عن الحارث عن علي قال: قال لي النبي ﷺ: **يا علي** إنها ستكون فتنة وستحاج قومك قلت يا رسول الله فما تأمرني؟ فقال: احكم بالكتاب أو قال: أتبع الكتاب.(١)

قم يا علي فبايعهم

حدثنا أحمد قال: حدثنا عبد الله بن مروان قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب قال: حدثنا جعفر بن محمد قال: أشهد على أبي لحدثني عن أبيه عن جده حسين بن علي قال: جاءت الأنصار تبايع رسول الله على العقبة فقال: قم **يا علي** فبايعهم فقال: على ما أبايعهم يا رسول الله قال: على أن يطاع الله ولا يعصي وعلى أن تمنعوا رسول الله وأهل بيته وذريته مما تمنعون منه أنفسكم وذراريكم.(٢)

لا تدخل على أهلك

عن عباس أن رسول الله ﷺ حين زوج علياً فاطمة

---

١ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٢ ص ٢٩ .
٢ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٢ ص ٢٠٧

قال: **يا علي** لا تدخل على أهلك حتى تقدم لهم شيئاً فقال: ما لي شيء يا رسول الله فقال: أعطها درعك الحطمية.(١)

لا تكونن فتاناً

عن علي قال: قال رسول الله ﷺ من يأتي المدينة فلا يدع قبراً ولاوثناً الا كسره ولا صورة الا لطخها علي، فقام رجل فقال: أنا يا رسول الله ثم هاب أهل المدينة فجلس قال علي: فذهبت ثم جئت فقلت يا رسول الله لم أدع قبراً بالمدينة الا سويته ولاوثناً الا كسرته ولا صورة الا لطختها فقال: **يا علي** لا تكونن فتاناً ولا مختالاً ولا تاجراً الا تاجر خير.(٢)

لا أُدعى لخير إلا دُعيتَ له

عن عبد الله بن الحارث بن نوفل أنه سمع علي بن أبي طالب يقول قال لي رسول الله ﷺ: ألا ترضى **يا علي** إذا جمع النبيين في صعيد واحد عراة حفاة مشاة قد قطع أعناقهم العطش فكان اول من يدعى إبراهيم فيكسى ثوبين أبيضين ثم يقوم عن يمين العرش ثم يفجر شعب من الجنة إلى حوضي وحوضي اعرض مما بين بصري وصنعاء

---

١ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٣ ص ١٨٤ .
٢ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٣ ص ٣٦٤ .

فيه عدد نجوم السماء قدحان من فضة فاشرب وأتوضأ ثم أكسى ثوبين أبيضين ثم اقوم عن يمين العرش ثم تُدعى فتشرب وتتوضأ وتكسى ثوبين أبيضين فتقوم معي ولا أُدعى لخير الا دُعيتَ له .[1]

إنك ستقدم على الله وشيعتك

حدثنا علي بن سعيد الرازي قال: نا محمد بن عبيد المحاربي قال: نا عبد الكريم أبو يعفور عن جابر عن أبي الطفيل عن عبد الله بن نجي أن علياً اتى يوم البصرة بذهب أو فضة فنكته وقال: أبيضي واصفري وغري غيري غري اهل الشأم غدا إذا ظهروا عليك فشق قوله ذلك على الناس فذكر ذلك له فأذن في الناس فدخلوا عليه فقال: ان خليلي ﷺ قال: **يا علي** انك ستقدم على الله وشيعتك راضين مرضيين ويقدم عليه عدوك غضاب مقمحين ثم جمع علي يده إلى عنقه يريهم كيف الاقماح.[2]

حياتك وموتك معي

حدثنا محمد بن الحسين أبو حصين قال: حدثنا عبادة بن زياد الاسدي قال: حدثنا قيس بن الربيع عن أبي إسحاق عن أبي البختري عن حجر بن عدي عن شراحيل بن مرة

---

١ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٤ ص ١٧١ .
٢ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٤ ص ١٨٧ .

قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي: أبشر **يا علي** حياتك وموتك معي .[1]

إنها مأمورة

حدثنا محمد بن عثمان بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن صبيح الاسدي حدثنا يحيى بن يعلى حدثنا ناصح عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال: لما سأل أهل قباء النبي ﷺ أن يبني لهم مسجداً فقال رسول الله ﷺ: ليقوم بعضكم فيركب الناقة فقام أبو بكر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد فقام عمر رضي الله عنه فركبها فحركها فلم تنبعث فرجع فقعد، ثم قال رسول الله ﷺ لأصحابه: ليقوم بعضكم فيركب الناقة، فقام علي رضي الله عنه فلما وضع رجله في غرز الركاب وثبت به قال رسول الله ﷺ: **يا علي** إرخ زمامها وابنوا على مدارها فإنها مأمورة .[2]

ولكن حسن وبعده حسين

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد حدثنا محمد بن فضيل عن علي بن ميسر عن عمر بن عمير عن عروة بن فيروز عن سورة بنت مشرح قالت

---

١ - المعجم الأوسط - الطبراني ج ٦ ص ٧٦ .
٢ - المعجم الكبير - الطبراني ج ٢ ص ٢٤٦ .

كنت فيمن حضر فاطمة رضي الله عنها حين ضربها المخاض في نسوة فأتانا النبي ﷺ فقال: كيف هي قلت إنها لمجهودة يا رسول الله قال: فإذا هي وضعت فلا تسبقيني فيه بشيء قالت: فوضعت، فسروه ولففوه في خرقة صفراء فجاء رسول الله ﷺ فقال: ما فعلت قلت قد ولدت غلاماً وسررته ولففته في خرقة قال: عصيتني، قالت أعوذ بالله من معصية الله ومن غضب رسوله قال: ائتيني به فأتيته به فألقى الخرقة الصفراء ولفه في خرقة بيضاء وتفل في فيه وألبأه بريقه فجاء علي رضي الله عنه فقال: ما سميته **يـا عـلـي** قال: سميته جعفراً يا رسول الله قال: لا ولكن حسن وبعده حسين وأنت أبو حسن الخير[1].

الله علمني الصلاة والأذان

عن محمد بن علي بن الحسين عن أبيه عن أبي رافع عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلع: **يـا عـلـي** ان الله عز وجل علمني الصلاة وعلمني الاذان أتاني جبريل عليه السلام بدابة يقال لها البراق.[2]

أما إن لك مثلها

كتاب الموادعة، وكانت صورته: «هذا ما تقاضى عليه

---

١ - المعجم الكبير - الطبراني ج ٣ ص ٢٣ .
٢ - ناسخ الحديث ومنسوخه- عمر بن شاهين ص ١٧٥ .

علي أمير المؤمنين ومعاوية بن أبي سفيان» . فقال: معاوية: بئس الرجل أنا إن أقررت أنه أمير المؤمنين ثم قاتلته ! وقال عمرو : بل نكتب اسمه واسم أبيه ، إنما هو أميركم ، فأما أميرنا فلا . فلما أعيد إليه الكتاب أمر بمحوه، فقال الاحنف : لا تمح اسم أمير المؤمنين عنك ، فإني أتخوف إن محوتها الا ترجع إليك أبدا ، فلا تمحها . فقال علي عليه السلام : إن هذا اليوم كيوم الحديبية حين كتب الكتاب عن رسول الله صلى الله عليه : هذا ما صالح عليه محمد رسول الله سهيل بن عمرو ، فقال سهيل : لو أعلم أنك رسول الله لم أقاتلك ، ولم أخالفك ، إني إذا لظالم لك إن منعتك أن تطوف ببيت الله الحرام وأنت رسوله ، ولكن اكتب : «من محمد بن عبد الله» ، فقال لي رسول الله صلى الله عليه : **يا علي** ، إني لرسول الله ، وأنا محمد بن عبد الله ، ولن يمحو عني الرسالة كتابي لهم من محمد بن عبد الله ، فاكتبها وأمح ما أراد محوه ، أما إن لك مثلها ستعطيها وأنت مضطهد[١] .

إذا وقعت في ورطة

روينا في كتاب ابن السني عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله ﷺ : **يا علي** الا أعلمك كلمات

---

١ - شرح نهج البلاغة - ابن أبي الحديد ج ٢ ص ٢٣٢ .

إذا وقعت في ورطة قلتها ؟ قلت: بلى، جعلني الله فداك، قال: إذا وقعت في ورطة فقل: بسم الله الرحمن الرحيم، ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم. فإن الله تعالى يصرف بها ما شاء من أنواع البلاء[1].

مودّة علي... ولاء علي ولاء رسول الله

ذكر ما نزل في علي في القرآن من الايات وعن البراء (رض) قال قال رسول الله ﷺ لعلي: **يـا عـلـي** قل: اللهم اجعل لي عندك عهداً واجعل لي في صدور المؤمنين مودة فانزل الله: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجْعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحْمَٰنُ وُدًّا﴾ وروى الواحدي في تفسيره عن عطا عن ابن عباس (رض) إنها نزلت في علي ما من مسلم إلا ولعلي في قلبه محبة. قال: وروي عن علي (رض) انه قال: أصول الإسلام ثلاثة لا تنفع واحدة منها دون صاحبتها: الصلاة والزكاة والموالاة قال: وهذا منتزع من قوله تعالى: ﴿إِنَّمَا وَلِيُّكُمُ ٱللَّهُ وَرَسُولُهُۥ وَٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ وذلك ان الله تعالى اثبت الموالاة بين المؤمنين ثم لم يصفهم الا بأقام الصلاة وإيتاء الزكاة فقال: ﴿ٱلَّذِينَ يُقِيمُونَ ٱلصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ ٱلزَّكَوٰةَ وَهُمْ رَٰكِعُونَ﴾ فمن والى علياً فقد والى رسول الله.[2]

---

١ - الاذكار النووية- يحيى بن شرف النووي ص ١٢٣ .
٢ - نظم درر السمطين- الزرندي الحنفي ص ٨٥ .

بك يهتدي المهتدون بعدي

وقال: ابن عباس (رض) : لما نزلت ﴿إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرٌ﴾ [الرعد: ٧] قال النبي ﷺ : أنا المنذر وعلي الهادي وبك **يا علي** يهتدي المهتدون من بعدي . وعن ابن عباس (رض) في قوله تعالى : ﴿أَفَمَن كَانَ عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّهِۦ﴾ [هود: ١٧] رسول الله ﷺ ﴿وَيَتْلُوهُ شَاهِدٌ مِّنْهُ﴾ [هود: ١٧] علي بن أبي طالب خاصة . وعنه ايضاً في قوله تعالى: ﴿ٱلَّذِينَ يُنفِقُونَ أَمْوَٰلَهُم بِٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ سِرًّا وَعَلَانِيَةً﴾ [البقرة: ٢٧٤] أنها نزلت في علي (رض) كان معه أربع دراهم فانفق بالليل درهماً وبالنهار درهماً وفي السر درهماً وفي العلانية درهماً . وعنه أيضاً في قوله عز وجل : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نَٰجَيْتُمُ ٱلرَّسُولَ فَقَدِّمُواْ بَيْنَ يَدَىْ نَجْوَىٰكُمْ صَدَقَةً﴾ [المجادلة: ١٢] قال: فيما روي الوالبي عنه ان المسلمين اكثروا المسائل على رسول الله ﷺ حتى شقوا عليه فانزل الله هذه الآية فلما نزلت كف كثير من الناس عن المسائلة قال المفسرون : نهوا عن المناجات حتى يتصدقوا فلم يناجه أحد الا علي بن أبي طالب (رض) تصدق بدينار[١] .

كذب من زعم أنه يحبني ويبغضك

ويروي ان النبي ﷺ قال لعلي بن أبي طالب : **يا**

---

١ - نظم درر السمطين- الزرندي الحنفي ص ٩٠ .

علـــي كذب من زعم انه يحبني ويبغضك **يـا علـــي** من احبك فقد أحبني ومن أحبني أحبه الله أدخله الجنة ومن ابغضك فقد ابغضني ومن أبغضني أبغضه الله ومن أبغضه الله أدخله النار [1].

إذا بكى اليتيم

وروي ان النبي (ص) قال له: **يـا علـــي** إذا بكى اليتيم اهتز العرش ويقول الله عزوجل : يا جبريل وسع في النار لمن ابكاه فاني ابكيه، ووسع في الجنة لمن اضحكه فاني اضحكه [2].

أربع خصال... ثلاث خصال

وروي ان النبي ﷺ قال له: **يـا علـــي** أربع خصال من الشقاء: جمود العين، وقساوة القلب، وبعد الأمل، وحب البقاء، **يـا علـــي** أنهاك عن أربع خصال: عن الحسد والحرص والكبر والغضب ، **يـا علـــي** سيد الاعمال ثلاث خصال : انصاف الناس من نفسك ومواسات الاخ وذكر الله تعالى كل حال **يـا علـــي** ان من أبواب البر ، سخاء النفس وطيب الكلام والصبر على الاذى . **يـا علـــي** ثلاث خصال درجات للمؤمن في الدنيا ،

---

١ - نظم درر السمطين- الزرندي الحنفي ص ١٠٣ .
٢ - نظم درر السمطين- الزرندي الحنفي ص ١٥٤ .

لقاء الاخوان وتفطير الصايم والتهجد من آخر الليل، **يا علي** ثلاث من لم يكن فيه لم يقم له عمل، ورع يحجزه عن معاصي الله ، وخلق تداري به الناس وحلم ترد به جهل الجاهل ، **يا علي** ثلاث موبقات : نكث الصفقة وترك السنة وفراق الجماعة ، **يا علي** ثلاث منجيات تكف لسانك وتبكي على خطيئتك وسعيك بيتك **يا علي** ثلاث من حقايق الايمان ، الانفاق من الافتقار ، وانصافك الناس من نفسك ، وبذل السلام للعالم، **يا علي** ان للمؤمن ثلاث علامات الصلاة والزكاة والصيام ، وللمتكلف ثلاث علامات يتملق إذا حضر ويغتاب إذا غاب ويشمت بالمصيبة وللظالم ثلاث علامات يقهر من دونه بالغلبة ومن فوقه بالمعصية ويظاهر الظلمة ، وللمرائي ثلاث علامات : ينشط عند الناس ويكسل إذا كان وحده ويحب ان يحمد في جميع أموره ، وللمنافق ثلاث علامات : يتوانا حتى يفرط ، ويفرط حتى يضيع ويضيع حتى يأثم وليس ينبغي للعاقل ان يكون شاخصا الا في ثلاث خصال : مرمة لمعاش وتزود لمعاد ولذة في غير محرم(١).

---

١ - نظم درر السمطين- الزرندي الحنفي ص ١٥٥ .

إن الله أمرني أن أزوجك

كان علي غايباً قد بعثه رسول الله ﷺ في حاجة ثم أمر لنا رسول الله ﷺ بطبق فيه تمر فوضعه بين أيدينا وقال: أنتهبوا فبينا نحن كذلك إذ أقبل علي (رض) فتبسم رسول الله ﷺ وقال: **يــا عــلــي** ان الله أمرني أن ازوجك فاطمة واني قد زوجتكها على اربعمائة مثقال فضة فقال: قد رضيت يارسول الله ﷺ ، ثم ان علياً خر لله ساجداً شاكراً فلما رفع رأسه قال له رسول الله ﷺ : بارك الله لكما وبارك فيكما، وأسعد جدكما وأخرج منكما الكثير الطيب ، قال: أنس (رض) : والله لقد أخرج الكثير الطيب .[1]

غسّل الموتى

عن علي بن أبي طالب قال: قال لي رسول الله ﷺ : **يــا عــلــي** غسل الموتى فإنه من غسل ميتاً غفر له سبعون مغفرة لو قسمت مغفرة منها على جميع الخلائق لوسعتهم، قلت يا رسول الله: ما يقول من يغسل ميتاً، قال: يقول غفرانك يا رحمان، حتى يفرغ من الغسل.[2]

---

١ - نظم درر السمطين- الزرندي الحنفي ص ١٨٦ .
٢ - نصب الراية - الزيعلي ج ٢ ص ٣٠٤ .

إن الله خلق المعروف

اطلبوا المعروف من رحماء أمتي تعيشوا في أكنافهم ولا تطلبوه من القاسية قلوبهم، فإن اللعنة تنزل عليهم ، **يا علي** ، إن الله تعالى خلق المعروف ، وخلق له أهلاً ، فحببه إليهم ، وحبب إليهم فعاله ، ووجه إليهم طلابه ، كما وجه الماء في الأرض الجدبة لتحيا به ، ويحيا به أهلها، إن أهل المعروف في الدنيا هم أهل المعروف في الآخرة.[١]

أشقى الناس

الا أحدثكم بأشقى الناس ؟ رجلين : أحيمر ثمود الذي عقر الناقة ، والذي يضربك **يا علي** على هذه حتى يبل منها هذه.[٢]

مثلك كمثل عيسى

عن علي قال: جئت رسول الله ﷺ في ملأ من قريش فنظر الي وقال: **يا علي** انما مثلك في هذه الأمة كمثل عيسى ابن مريم أحبه قومه فافرطوا فيه ، فصاح الملا الذين عنده وقالوا: شبه ابن عمه بعيسى ، فأنزل القرآن : ﴿وَلَمَّا ضُرِبَ ٱبْنُ مَرْيَمَ مَثَلًا إِذَا قَوْمُكَ مِنْهُ يَصِدُّونَ﴾[٣].

---

١ - الجامع الصغير - جلال الدين السيوطي ج ١ ص ١٦٨ .
٢ - الجامع الصغير - جلال الدين السيوطي ج ١ ص ٤٣٧ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٢ ص ٥٠٠ .

تقرب إلى الله بأنواع العقل

يـا عـلـي إذا تقرب الناس إلى الله في أبواب البر فتقرب إلى الله بأنواع العقل ، تسبقهم بالدرجات والزلفى، عند الناس في الدنيا وعند الله في الآخرة، **يـا عـلـي** : الناس رجلان : فعاقل يصلح للعفو ، وجاهل يصلح للعقوبة . (ابن عساكر عن علي) قال: لما انفذني النبي ﷺ إلى اليمن قال: فذكره[1] .

اتق دعوة المظلوم

يـا عـلـي اتق دعوة المظلوم ، فانما يسأل الله حقه، وإن الله لن يضيع لذي حق حقه. (الخرائطي في مساوي الاخلاق عن علي) إن المظلومين هم المفلحون يوم القيامة. (ابن أبي الدنيا في ذم الغضب عن أبي صالح الحنفي) .[2]

عليك بالصدق

عن أنس قال: قال رسول الله ﷺ : **يـا عـلـي** لا تكذب وعليك بالصدق ، فان ضرك في العاجل كان فرجاً في الاجل (ابن لال) . صدق الوعد[3] .

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٣ ص ٣٨٤ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٣ ص ٥٠٧ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٣ ص ٧٧١ .

كبّر دبر صلاة..

يـــا عـــلـــي كبر في دبر صلاة الفجر من يوم عرفة إلى آخر أيام التشريق صلاة العصر . (الديلمي عن علي)[1] .

دعائي ودعاء الأنبياء

عن علي قال: قال النبي ﷺ : **يـــا عـــلـــي** ، إن أكثر دعاء من كان قبلي من الانبياء ودعائي يوم عرفة أن أقول : لا إله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير اللهم اجعل في بصري نوراً ، وفي سمعي نوراً ، وفي قلبي نوراً ، اللهم اشرح لي صدري ، ويسر لي أمري ، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر وشتات الأمر وفتنة القبر ، وشر ما يلج في الليل وشر ما يلج في النار وشر ما تجري به الرياح وشر بوائق الدهر[2] .

يا علي انطلق

عن علي قال: فجرت جارية لآل رسول الله ص فقال: **يـــا عـــلـــي** انطلق فأقم عليها الحد ، فانطلقت فإذا بها دم سيل لم ينقطع فأتية فقال: **يـــا عـــلـــي** أفرغت ؟ قلت أتيتها ودمها يسيل ، فقال: دعها حتى ينقطع دمها ثم أقم

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٥ ص ١١٢ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٥ ص ١٩٠ .

عليها الحد وأقيموا الحدود على ما ملكت أيمانكم[1] .

اجعل حكم الله بين عينيك

عن ابن عمر قال: بعث رسول الله ﷺ علياً وقال: **يــا عــلـــي** اجعل حكم الله تعالى بين عينيك وحكم الشيطان تحت قدميك[2] .

تعاليم ووصايا

يــا عــلـــي ، قص الظفر ونتف الابط وحلق العانة يوم الخميس، والطيب واللباس يوم الجمعة . (الديلمي عن علي)[3] .

تعاليم وإرشادات

عن علي قال: رأيت رسول الله ﷺ يقلم أظفاره يوم الخميس ثم قال: **يــا عــلـــي** قص الظفر ونتف الابط وحلق العانة يوم الخميس والغسل والطيب واللباس يوم الجمعة . (أبو القاسم إسماعيل بن محمد التيمي في مسلسلاته والديلمي)[4] .

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٥ ص ٤٤٦ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٥ ص ٨١٢ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٦ ص ٦٥٨ .
٤ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٦ ص ٦٨١ .

وصل الجوع إلي

عن أبي قلابة عن علي قال: لقيت رسول الله ﷺ في بعض طرق المدينة بالهاجرة ، فقلت : بأبي أنت وأمي ما أخرجك هذه الساعة ؟ قال: وصل **يا علي** الجوع إلي ، فقلت : بأبي أنت وأمي هل أنت منتظري حتى آتيك؟ قال: فجلس في ظل حائط فأتيت رجالاً بالمدينة له ودي قد غرسه ، فقلت هل أنت معطي أستقي كل جرة بتمرة لا تعطني حشفه ولا مذره ، قال: أعطيك من خير صنيع عندي فجعلت كلما استقيت جرة وضع تمرة حتى اجتمع قبضة من تمر ، فقلت : هل أنت واهب لي صرة من كراث يعني قبضة ، فأعطاني فأتيت النبي ﷺ وهو جالس فبسط طرف ثوبه : فألقيته عليه ، فأكل ثم قال: أشبعت جوعي أشبع الله جوعك. (الحافظ أبو الفتح ابن أبى الفوارس في الافراد).[١]

يا علي ائتني بطبق

عن علي أن رسول الله ﷺ لما ثقل قال: **يا علي** ، ائتني بطبق أكتب فيه ما لا تضل أمتي بعدي ، فخشيت أن تسبقني نفسه ، فقلت : إني أحفظ ذراعا من الصحيفة ، فكان رأسه بين ذراعي وعضدي فجعل يوصي

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٧ ص ٢٠٢ .

بالصلاة والزكاة وما ملك أيمانكم ، قال: كذلك حتى فاضت نفسه وأمر شهادة أن لا إله الا الله وأن محمداً عبده ورسوله حتى فاضت نفسه من شهد بها حرم على النار[١] .

اغسلني إذا مت

عن عبد الواحد بن أبي عون قال: قال: رسول الله ﷺ لعلي بن أبي طالب في مرضه الذي توفي فيه: اغسلني **يا علي** إذا مت ، فقال: يا رسول الله ما غسلت ميتاً قط، فقال رسول الله ﷺ: إنك ستهيأ أو تيسر ، قال علي : فغسلته ، فما آخذ عضوا الا تبعني والفضل آخذ بحضنه يقول : اعجل **يا علي** أنقطع ظهري. (ابن سعد (تكفينه ﷺ) .[٢]

غطّ فخذك

يا علي غط فخذك فانها من العورة ، يا معمر غط فخذك فان الفخذين عورة . (عن محمد بن جحش)[٣] .

ما خاب من استخار

يا علي ما خاب من استخار ، ولا ندم من استشار، **يا علي** عليك بالدلجة فان الأرض تطوى

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٧ ص ٢٥٦ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٧ ص ٢٥٥ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٧ ص ٣٣٨ .

بالليل ما لا تطوى بالنهار ، **يـا عـلـي** اغد بسم الله فان الله بارك لأمتي في بكورها . (الخطيب عن علي) [(١)] .

يا علي ائذن للناس

عن علي قال: قال لي النبي ﷺ في مرضه الذي مات فيه: ائذن للناس عَلَيّ ، فأذنت للناس عليه ، فقال: لعن الله قوما اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ، ثم أغمى عليه ، فلما أفاق قال: **يـا عـلـي** ائذن للناس، فأذنت لهم فقال: لعن الله قوماً اتخذوا قبور أنبيائهم مسجداً ثلاثاً في مرض موته . (البزار) [(٢)] .

إذا قدمت وضوءك

عن الحسن عن علي قال: علمني رسول الله ﷺ ثواب الوضوء فقال: **يـا عـلـي** إذا قدمت وضوءك فقل : بسم الله العظيم والحمد لله على الإسلام ، فإذا غسلت فرجك فقل : اللهم حصن فرجي واجعلني من التوابين واجعلني من المتطهرين واجعلني من الذين إذا أبتليتهم صبروا وإذا أعطيتهم شكروا ، وإذا تمضمضت فقل: اللهم أعني على تلاوة ذكرك ، وإذا استنشقت فقل : اللهم لا تحرمني رائحة الجنة ، وإذا غسلت وجهك فقل : اللهم

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٧ ص ٨١٥ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٨ ص ١٩٣ .

بيض وجهي يوم تبيض وجوه وتسود وجوه ، وإذا غسلت ذراعك اليمنى فقل : اللهم أعطني كتابي بيميني وحاسبني حساباً يسيراً.[1]

يا علي لقد شحبت

عن على قال: رآني النبي ﷺ وقد شحبت فقال: **يـــا عــلـــي** لقد شحبت فقلت : شحبت من أغتسالي بالماء وأنا رجل مذاء فإذا رأيت منه شيئا أغتسلت منه ، قال: لا تغتسل منه الا من الخذف فإن رأيت شيئاً منه فلا تعد أن تغسل ذكرك ولا تغتسل الا من الخذف (أبن السني) [2].

أتشتهيه يا علي

عن علي أنه دخل على رسول الله ﷺ وهو رمد وبين يدي النبي ﷺ تمر يأكله فقال: **يـــا عــلـــي** أتشتهيه فرمى إلي بتمرة ثم رمى إلي بأخرى حتى رمى إلي بسبع تمرات ثم قال: حسبك **يـــا عــلـــي** (ابن السني وأبو نعيم معا في الطب وسندهن حسن) . جامع الادوية الملح إلى آخره.[3]

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٩ ص ٤٦٥ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ٩ ص ٥٤٤ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٠ ص ٨٦ .

لا تجالس أصحاب النجوم

عن علي أن النبي ﷺ قال: **يـا عـلـي** لا تجالس أصحاب النجوم (الخرائطي في مساوي الاخلاق والديلمي)[١] .

اخرج يا علي لعمرو

عن ابن عباس قال: سمعت عمر يقول : جاء عمرو ابن عبد ود فجعل يجول بفرسه حتى جاوز الخندق وجعل يقول: هل من مبارز ؟ وكست أصحاب رسول الله ﷺ ، ثم قال: رسول الله ﷺ : هل يبارزه أحد فقام علي فقال: أنا يا رسول الله فقال: رسول الله ﷺ : هل يبارزه أحد ؟ فقال علي : دعني يا رسول الله فانما أنا بين حسنيين : أما أن أقتله فيدخل النار ، وأما أن يقتلني فأدخل الجنة ، فقال رسول الله ﷺ : اخرج **يـا عـلـي** فقال له عمرو : من أنت يا ابن أخي ؟ قال: أنا علي فقال: إن أباك كان نديماً لي لا أحب قتالك ، قال: علي: إنك كنت أقسمت لا يسألك أحد ثلاثاً الا أعطيته فأقبل مني واحدة ، فقال: عمرو : وما ذلك ؟ فقال علي: أدعوك أن تشهد أن لا إله الا الله وأن محمداً رسول الله، فقال عمرو: ليس إلى ذلك سبيل قال: فترجع فلا تكون علينا ولا معنا ثلاثاً ، قال:

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٠ ص ٢٨٠ .

إني نذرت أن أقتل حمزة ، فسبقني إليه وحشي ، ثم إني نذرت أن أقتل محمداً ، قال علي : فانزل فنزل فاختلفا في الضربة فضربه علي فقتله (المحاملي في أماليه) .[1]

كيف أنت

عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : **يـا عـلـي** ! كيف أنت إذا زهد الناس في الآخرة ورغبوا في الدنيا وأكلوا التراث أكلا لما وأحبوا المال حبا جما واتخذوا دين الله دخلا ومال الله دولا؟

قلت : أتركهم وما اختاروا ، وأختار الله ورسوله والدار الآخرة وأصبر على مصائب الدنيا وبلواها حتى ألحق بك إن شاء الله ! قال: صدقت ، اللهم افعل ذلك به[2] .

وباهى بك حملة العرش

إن جبريل أخبرني أن الله تعالى باهى بالمهاجرين والأنصار أهل السموات السبع ، وباهى بك **يـا عـلـي** ويا عباس حملة العرش . (الخطيب ابن عساكر - عن ابن عباس)[3] .

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٠ ص ٤٥٦ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٢٧٩ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٥٣٨ .

أنا وأنت من شجرة

يـا عـلـي ! الناس من شجر شتى وأنا وأنت من شجرة واحدة (ك - عن جابر) .[1]

أنت تغسل جثتي... وصاحب لوائي

يـا عـلـي ! أنت تغسل جثتي وتؤدي ديني وتواريني في حفرتي وتفي بذمتي وأنت صاحب لوائي في الدنيا والآخرة . (الديلمي - عن أبي سعيد)[2] .

ستقاتلك الفئة الباغية

يـا عـلـي ! ستقاتلك الفئة الباغية وأنت على الحق، فمن لم ينصرك يومئذ فليس مني . (ابن عساكر - عن عمار بن ياسر) .

يا أبا رافع ! سيكون بعدي قوم يقاتلون علياً ، حق على الله جهادهم ، فمن لم يستطع جهادهم بيده فبلسانه فمن لم يستطع بلسانه فبقلبه ، ليس وراء ذلك شئ . (طب - عن محمد بن عبيد الله بن أبي رافع عن أبيه عن جده) .

يا عمار ! إن رأيت علياً قد سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس ، إنه لن يدلك على

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦٠٨ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦١٢ .

ردي ولن يخرجك من الهدى . (الديلمي - عن عمار بن يسار وعن أبي أيوب)[1] .

من فارقك

من فارقك **يا علي** فقد فارقني ، ومن فارقني فقد فارق الله . (عن ابن عمر) .

من فارقك **يا علي** فقد فارقني ، ومن فارقني ، فقد فارق الله (عن أبي ذر)[2] .

تُبيّن لأمتي

يا علي ! أنت تبين لأمتي ما اختلفوا فيه من بعدي . (الديلمي - عن أنس) .

أبشر **يا علي** ! حياتك وموتك معي .[3]

أخصمك بالنبوة، وتخصم بسبع

يا علي ! أخصمك بالنبوة ولا نبوة بعدي ، وتخصم بسبع ولا يحاجك فيها أحد من قريش : أنت أولهم إيماناً بالله وأوفاهم بعهد الله وأقومهم بأمر الله وأقسمهم بالسوية وأعدلهم في الرعية وأبصرهم بالقضية وأعظمهم

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦١٣ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦١٤ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦١٥ .

عند الله مزية . (حل - عن معاذ) .

خصال لا يحاجك فيها أحد

يـا عـلــي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد يوم القيامة : أنت أول المؤمنين بالله إيماناً وأوفاهم بعد الله وأقواهم بأمر الله وأرأفهم بالرعية وأقسمهم بالسوية وأعلمهم بالقضية وأعظمهم مزية يوم القيامة . (حل - عن أبي سعيد) [١] .

جبرئيل يحبك، الله يحبك

يـا عـلــي ! إن جبريل زعم أنه يحبك قال: وقد بلغت أن يحبني جبريل ؟ قال: نعم ، ومن هو خير من جبريل ، الله عزوجل يحبك . (الحسن ابن سفيان - عن أبي الضحاك الأنصاري) [٢] .

زينك الله بزينة

يـا عـلــي ! إن الله تعالى قد زينك بزينة لم تزين العباد بزينة أحب إلى الله تعالى منها ، هي زينة الابرار عند الله الزهد في الدنيا فجعلك لا ترزأ من الدنيا شيئا ولا ترزأ

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦١٧ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦٢١ .

الدنيا منك شيئا ، ووهب لك حب المساكين فجعلك ترضى بهم أتباعا ويرضون بك أماماً .[1]

يدك في يدي

يا علي ! يدك في يدي تدخل معي يوم القيامة حيث أدخل[2].

أول أربعة

يا علي ! إن اول اربعة يدخلون الجنة أنا وأنت والحسن والحسين ، وذرارينا خلف ظهورنا ، وازواجنا خلف ذرارينا ، وشيعتنا عن أيماننا وعن شمائلنا (ابن عساكر عن علي ، وفيه اسماعيل بن عمرو البجلي ضعيف، قال: عد حدث بأحاديث لا يتابع عليها ، طب عن محمد بن عبيد الله ابن أبي رافع عن أبيه عن جده) .

أساس الإسلام

يا علي ! إن الإسلام عريان لباسه التقوى ، ورياشه الهدى ، وزينته الحياء ، وعماده الورع ، وملاكه العمل الصالح ، واساس الإسلام حبي وحب اهل بيتي.[3]

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦٢٦ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١١ ص ٦٢٧ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٢ ص ١٠٤ .

سيولد لك بعدي

يــا عــلــي ! سيولد لك ولد بعدي قد نحلته اسمي وكنيتي.[1]

الأبدال في أمتي

الابدال ستون رجلاً ، ليسوا بالمتنطعين ولا بالمبتدعين ولا بالمتعمقين ولا بالمعجبين ، لم ينالوا ما نالوا بكثرة صلاة ولا صيام ولا صدقة ولكن بسخاء الانفس وسلامة القلوب والنصيحة لائمتهم، إنهم **يــا عــلــي** في أمتي أقل من الكبريت الاحمر[2] .

خير مما طلعت عليه الشمس

بعث النبي ﷺ علياً إلى اليمن يعقد له لواء فلما مضى قال: يا أبا رافع ! الحقه ولا تدعه من خلفه وليقف ولا يلتفت حتى أجيئه ، فأتاه فأوصاه بأشياء فقال: **يــا عــلــي** ! لان يهدي الله على يديك رجلاً خير لك مما طلعت عليه الشمس.[3]

أنت في الجنة

عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ : **يــا عــلــي**!

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٢ ص ١٢٩ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٢ ص ١٨٩ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٣ ص ١٠٧ .

أنت في الجنة (ابن النجار) .[1]

انطلق إلى أهل اليمن

عن علي قال: أتى النبي ﷺ ناس من اليمن فقالوا: ابعث فينا من يفقهنا في الدين ويعلمنا السنن ويحكم فينا بكتاب الله ، فقال: النبي ﷺ : انطلق **يا علي** إلى أهل اليمن ففقههم في الدين وعلمهم السنن واحكم فيهم بكتاب الله ، فقلت : إن أهل اليمن قوم طغام يأتوني من القضاء بما لا علم لي به ، فضرب النبي ﷺ صدري ثم قال: اذهب فان الله سيهدي قلبك ويثبت لسانك فما شككت في قضاء بين اثنين حتى الساعة (ابن جرير)[2] .

أول المؤمنين إيماناً وأولهم إسلاماً

عن ابن عباس قال: قال عمر بن الخطاب : كفوا عن ذكر علي بن أبي طالب فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول: في علي ثلاث خصال لان يكون لي واحدة منهن أحب إلي مما طلعت عليه الشمس ، كنت أنا وأبو بكر وأبو عبيدة ابن الجراح ونفر من أصحاب رسول الله ﷺ والنبي ﷺ متكئ على علي بن أبي طالب حتى ضرب بيده على منكبه ثم قال: أنت **يا علي** ! أول المؤمنين إيماناً

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٣ ص ١١٠ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٣ ص ١١٣ .

وأولهم اسلاماً ! ثم قال: أنت مني بمنزلة هارون من موسى، وكذب علي من زعم أنه يحبني ويبغضك[١] .

سألت ربي فيك خمس خصال

قال شاذان : أنبأنا أبو طالب عبد الله بن محمد بن عبد الله الكاتب بعكبري أنبأنا أبو القاسم عبد الله بن محمد بن غياث الخراساني حدثنا أحمد بن عامر بن سليم الطائي حدثنا علي بن موسى الرضا حدثني أبي موسى حدثني أبى جعفر حدثني أبى محمد حدثني أبى علي حدثني الحسين حدثني أبى علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله ﷺ : **يـا عـلـي** ! إني سألت ربي عز وجل فيك خمس خصال فأعطاني ، أما الاولى فاني سألت ربي أن تنشق عني الأرض وأنفض التراب عن رأسي وأنت معي، وأما الثانية فسألته أن يوفقني عند كفة الميزان وأنت معي فأعطاني ، وأما الثالثة فسألته أن يجعلك حامل لوائي وهو لواء الله الأكبر عليه المفلحون والفائزون بالجنة فأعطاني ، وأما الرابعة فسألت ربي أن تسقي أمتي من حوضي فأعطاني ، وأما الخامسة فسألت ربي أن يجعلك قائد أمتي إلى الجنة فأعطاني ، فالحمد لله الذي من به علي[٢] .

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٣ ص ١٢٢ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٣ ص ١٥٢ .

لولاك ما عرف.. هذا ملك مقرب أو نبي مرسل

وبهذا الاسناد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ: لولاك **يا علي** ما عرف المؤمنون من بعدي . وبهذا الاسناد عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : **يا علي** ! ليس في القيامة راكب غيرنا ونحن أربعة ، فقام رجل من الأنصار فقال: فداك أبي وأمي ! فمن هم ؟ قال: أنا على البراق : وأخي صالح على ناقته التي عقرت ، وعمي حمزة على ناقتي العضباء ، وأخي علي على ناقة من نوق الجنة بيده لواء الحمد ينادي: لا إله الا الله محمد رسول الله ، فيقول الادميون : ما هذا الا ملك مقرب أو نبي مرسل أو حامل عرش ، فيجيبهم ملك من بطنان العرش : يا معشر الآدميين ! ليس هذا ملكاً مقرباً ولا نبياً مرسلاً ولا حامل عرش ، هذا الصديق الأكبر علي بن أبي طالب .[1]

العمائم تيجان العرب

عن ابن عباس قال: لما عمم رسول الله ﷺ علياً بالسحاب قال له : **يا علي** ! العمائم تيجان العرب ، والاحتباء حيطانها، وجلوس المؤمن في المسجد رباطه.[2]

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٣ ص ١٥٢ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٥ ص ٤٨٣ .

إذا كنتما بمنزلكما

عن علي قال: أتأنا رسول الله ﷺ فوضع رجله بيني وبين فاطمة فعلمنا ما نقول إذا أخذنا مضاجعنا ، فقال: يا فاطمة ! **يا علي** ! إذا كنتما بمنزلكما هذه فسبحا الله ثلاثاً وثلاثين، واحمدا ثلاثاً وثلاثين ، وكبرا أربعاً وثلاثين. قال علي : والله ما تركتهما بعد ، فقال: له رجل كان في نفسه عليه شيء ولا ليلة صفين ؟ قال: ولا ليلة صفين.[(١)]

يا علي كن...

يا علي ! ما من أهل بيت كانوا حبرة الا استتبعهم بعد ذلك عبرة ، **يا علي** ! كل نعيم يزول الا نعيم أهل الجنة ، وكل هم منقطع الا هم أهل النار ، **يا علي** ! عليك بالصدق ، فان ضرك في العاجل كان فرجا لك في الاجل[(٢)] .

كن سخياً ، فان الله تعالى يحب السخي، وكن شجاعاً، فان الله يحب الشجاع، وكن غيوراً، فان الله يحب الغيور، وإن امرؤ سألك حاجة فاقضها فان لم يكن لها أهلاً كنت أنت لها أهلاً.[(٣)]

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٥ ص ٥٠٤ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٥ ص ٧٩٩ .
٣ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٥ ص ٨٧٦ .

فقام إليه رجل فقال: يا أمير المؤمنين ! أخبرنا عن الفتنة هل سألت عنها رسول الله ؟ قال: نعم ، إنه لما نزلت هذه الاية من قول الله عزوجل : ﴿الٓمٓ ۝١ أَحَسِبَ ٱلنَّاسُ أَن يُتۡرَكُوٓاْ أَن يَقُولُوٓاْ ءَامَنَّا وَهُمۡ لَا يُفۡتَنُونَ﴾ [العنكبوت: ١-٢] علمت أن الفتنة لا تنزل بنا ورسول الله ﷺ حي بين أظهرنا فقلت : يا رسول الله ! ما هذه الفتنة التي أخبرك الله بها ؟ فقال: **يـا عـلـي** إن أمتي سيفتنون من بعدي .

قلت : يا رسول الله! أو ليس قد قلت لي يوم أحد حيث استشهد من استشهد من المسلمين وحزنت على الشهادة فشق ذلك علي فقلت لي : أبشر يا صديق ! فان الشهادة من ورائك ، فقال لي : فان ذلك لكذلك ، فكيف صبرك إذا خضبت هذه من هذا ! وأهوى بيده إلى لحيتي ورأسي ، فقلت : بأبي وأمي يا رسول الله ! ليس ذلك من مواطن الصبر ولكن من مواطن البشرى والشكر ! فقال لي : أجل، ثم قال لي : **يـا عـلـي** ! إنك باق بعدي ، ومبتلي بأمتي، ومخاصم يوم القيامة بين يدي الله تعالى فأعدد جواباً ، فقلت : بأبي أنت وأمي ! بين لي ما هذه الفتنة التي يبتلون بها وعلى ما أجاهدهم بعدك ؟ فقال: إنك ستقاتل بعدي الناكثة والقاسطة والمارقة - وحلاهم وسماهم رجلاً رجلاً، ثم قال لي : وتجاهد أمتي على كل من خالف

القرآن ممن يعمل في الدين بالرأي ، ولا رأي في الدين ، إنما هو أمر من الرب ونهيه ، فقلت : يا رسول الله ! فأرشدني إلى الفلج عند الخصومة يوم القيامة ، فقال: نعم، إذا كان ذلك فاقتصر على الهدى ، إذا قومك عطفوا الهدى على العمى ، وعطفوا القرآن على الرأي فتأولوه برأيهم ، تتبع الحجج من القرآن بمشتبهات الأشياء الكاذبة عند الطمأنينة إلى الدنيا والتهالك والتكاثر فاعطف أنت الرأي على القرآن إذا قومك حرفوا الكلم عن مواضعه عند الأهواء الساهية ، والأمر الصالح ، والهرج الاثم ، والقادة الناكثة، والفرقة القاسطة، والاخرى المارقة أهل الافك المردي والهوى المطغى ، والشهبة الحالقة ، فلا تتكلن عن فضل العاقبة فان العاقبة للمتقين ، وإياك **يا علي** أن يكون خصمك أولى بالعدل والاحسان والتواضع لله والاقتداء بسنتي والعمل بالقرآن منك ! فان من فلج الرب على العبد يوم القيامة أن يخالف فرض الله أو سنة سنها نبي، أو يعدل عن الحق ويعمل بالباطل ، فعند ذلك يملي لهم فيزدادوا إثماً يقول الله: ﴿إِنَّمَا نُمْلِي لَهُمْ لِيَزْدَادُوٓا۟ إِثْـمًاۚ﴾ [آل عمران: ١٧٨] فلا يكونن الشاهدون بالحق والقوامون بالقسط عندك كغيرهم ، **يا علي** ! إن القوم سيفتنون ويفتخرون بأحسابهم وأموالهم ويزكون أنفسهم ويمنون دينهم على ربهم ، ويتمنون رحمته ويأمنون عقابه ،

ويستحلون حرامه بالمشتبهات الكابة ، فيستحلون الخمر بالنبيذ والسحت بالهدية والربا بالبيع ، ويمنعون الزكاة ويطلبون البر ، ويتخذون فيما بين ذلك أشياء من الفسق لا توصف صفتها ، ويلي أمرهم السفهاء ، ويكثر تتبعهم على الجور والخطاء ، فيصير الحق عندهم باطلاً والباطل حقاً ، ويتعاونون عليه ويرمونه بألسنتهم ، ويعيبون العلماء ويتخذونهم سخرياً ، يا رسول الله ! فبأية المنازل هم إذا فعلوا ذلك بمنزلة فتنة أو بمنزلة ردة ؟ قال: بمنزلة فتنة ، ينقذهم الله بنا أهل البيت عند ظهورنا السعداء من أولي الالباب الا أن يدعوا الصلاة ويستحلوا الحرام في حرم الله، فمن فعل ذلك منهم فهو كافر ، **يـا عـلــي** ! بنا فتح الله الإسلام وبنا يختمه ، بنا أهلك الاوثان ومن يعبدها، وبنا يقصم كل جبار وكل منافق ، حتى أنا لنقتل في الحق مثل من قتل في الباطل ، **يـا عـلــي** ! إنما مثل هذه الأمة مثل حديقة أطعم منها فوجاً عاماً ثم فوجاً عاماً ، فلعل آخرها فوجاً أن يكون أثبتها أصلاً وأحسنها فرعاً ، وأحلاها جنى وأكثرها خيراً ، وأوسعها عدلاً ، وأطولها ملكاً ، **يـا عـلــي** ! كيف يهلك الله أمة أنا أولها ومهدينا أوسطها ، والمسيح ابن مريم آخرها ، **يـا عـلــي** ! إنما مثل هذه الأمة كمثل الغيث لا يدري أوله خير أم آخره ، وبين ذلك نهج أعوج لست منه وليس منى ،

يـــا عـــلـــي ! وفي تلك الأمة يكون الغلول والخيلاء وأنواع المثلات ، ثم تعود هذه الأمة إلى ما كان خيار أوائلها ، فذلك من بعد حاجة الرجل إلى قوت أمرأته - يعني غزلها ، حتى أن أهل البيت ليذبحون الشاة فيقنعون منها برأسها ويولون ببقيتها من الرأفة والرحمة بينهم [(١)] .

أعط الحور مهورهنّ

عن علي قال: قال رسول الله (ص) : **يـــا عـــلـــي** ! أعط الحور العين مهورهن وصداقهن ، قلت : يا رسول الله ! وما مهور الحور العين وصداقهن ؟ قال: أماطة الاذى، وإخراج القمامة من المسجد ، فذلك مهور الحور العين **يـــا عـــلـــي** (ابن شاهين في الترغيب ، وابن النجار ، والديلمي) [(٢)] .

صدقة أفضل من كل صدقة

عن الربيع بن أنس عن رجل عن علي أنه قال: يا رسول الله ! ذهب أرباب الدثور بالاجور ! قال: **يـــا عـــلـــي** ! أفلا أدلك على صدقة هي أفضل من صدقة كل مصدق في سائر الأرض ، لا يدرك ذلك الا من عمل مثلها ، أن تقول بعد صلاة الغداة عشر مرات : لا إله الا الله وحده لا

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٦ ص ١٩٣ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٦ ص ٢٢٩ .

شريك له ، له الملك ، وله الحمد ، وهو كل شئ قدير ، وبعد صلاة العصر مثل ذلك ، وتقول في دبر كل صلاة مكتوبة خمسا وعشرين مرة : سبحان الله والحمد الله ، ولا إله الا الله ، والله أكبر ملء السماوات والأرض وما فيهن ، فذك خمسمائة تسبيحة تسبحهن كل يوم ، وهي في الميزان خمسة آلاف ، وهي الباقيات الصالحات ، وهي التي ليس لهن من المقول عدل ، الحمد لله ملء الميزان ، وسبحان الله نصف الميزان ولا إله الا الله والله أكبر ملء السماوات وما فيهن (ابن مردويه) .[1]

ألا أنبئك بشرّ من هذا

عن معاذ بن جبل أن النبي ص قال: لعلي بن أبي طالب قال: الا أنبئك بشر الناس ؟ قال: بلى يا رسول الله ! قال: من أكل وحده ، ومنع رفده ، وسافر وحده ، وضرب عبده، ثم قال: **يا علي** ! الا أنبئك بشر من هذا ؟ قال: بلى يا رسول الله ! قال: من يبغض الناس ويبغضونه، ثم قال: **يا علي** ! الا أنبئك بشر من هذا؟ قال: بلى يارسول الله ! قال: من يخشى شره ولا يرجى خيره ، قال: **يا علي** الا أنبئك بشر من هذا ؟ قال: بلى يا رسول الله ! قال: من باع آخرته بدنيا غيره ،

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٦ ص ٢٤٨ .

ثم قال: **يـــا عـــلـــي** الا أنبئك بشر من هذا ؟ قال: بلى يا رسول الله ! قال: من أكل الدنيا بالدين.[1]

يا علي مُر نسائك

عن علي قال: قال لي النبي ﷺ : **يـــا عـــلـــي** ! مر نساءك لا تصلين عطلاً ، ومرهن فليغيرن أكفهن بالحناء.[2]

بشر بها أمتي من بعدي

من حديث إسماعيل بن أبي رقاد عن إبراهيم عن الاوزاعي قال: قدمت المدينة فسألت محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب عن قوله عز وجل: ﴿يَمۡحُواْ ٱللَّهُ مَا يَشَآءُ وَيُثۡبِتُۖ﴾ [الرعد: ٣٩] الاية ، قال: حدثني أبي عن جدي علي بن أبي طالب سألت عنها رسول الله ﷺ فقال: لأبشرنك بها **يـــا عـــلـــي** فبشر بها أمتي من بعدي الصدقة على وجهها إلخ ثم قال: مخرجه أبو نعيم : تفرد به إسماعيل وإبراهيم هو ابن أبي سفيان ثقة[3] .

من فارقك فارقني

وأخرج البزار عن أبي ذر قال: قال رسول الله ﷺ لعلي : **يـــا عـــلـــي** من فارقني فارق الله ومن فارقك

---

١ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٦ ص ٢٦٠ .
٢ - كنز العمال - المتقي الهندي ج ١٦ ص ٦١٠ .
٣ - فيض القدير شرح الجامع الصغير - المناوي ج ٤ ص ٣١٢ .

فارقني قال الهيثمي: رجاله ثقات.[1]

آيةٌ ذكري وإياك فيها سواء

عن ابن عباس قال: بينما نحن مع رسول الله في الطواف إذ قال: أفيكم علي بن أبي طالب؟ قلنا: نعم يا رسول الله فقر به النبي (ﷺ وسلم) فضرب على منكبه وقال: طوباك **يـا عـلـي**، أنزلت علي في وقتي هذا آية ذكري وإياك فيها سواء: ﴿ٱلْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمُ ٱلْإِسْلَٰمَ دِينًا﴾ [المائدة: ٣] قال: أكملت لكم دينكم بالنبي وأتممت علكيم نعمتي بعلي ورضيت لكم الإسلام ديناً بالعرب[2].

أجعلتم سقاية الحاج وعمارة المسجد

عن ابن بريدة عن أبيه قال: بينما شيبة والعباس يتفاخران إذ مر بهما علي بن أبي طالب فقال: فيماذا تفاخران؟ فقال: العباس: **يـا عـلـي** لقد أوتيت من الفضل ما لم يؤت أحد. فقال: وما أوتيت يا عباس؟ قال: أوتيت سقاية الحاج. فقال: ما تقول أنت يا شيبة؟ قال: أوتيت ما لم يؤت أحد. فقال: [وما أعطيت؟ قال] أعطيت عمارة المسجد الحرام. فقال: لهما علي: استحييت لكما

---

١ - فيض القدير شرح الجامع الصغير - المناوي ج ٤ ص ٤٧٠.
٢ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٢٠٧.

يا شيخان فقد أوتيت على صغري ما لم تؤتيا. فقالا : وما أوتيت **يا علي** ؟ قال: ضربت خراطيمكما بالسيف حتى أمنتما بالله ورسوله . فقام العباس مغضباً يجر ذيله حتى دخل على رسول الله ﷺ وسلم فقال له النبي : ما وراؤك يا عباس ؟ فقال: ألا ترى ما يستقبلني به هذا الصبي ؟ قال: ومن ذلك ؟ قال: علي بن أبي طالب. فقال [النبي] : ادعوا لي علياً . فدعي فقال له : **يا علي** ما الذي حملك على ما استقبلت به عمك ؟ فقال: يا رسول الله صدمته بالحق أن غلظت له آنفاً فمن شاء فليغضب ومن شاء فليرض . إذ نزل جبرئيل فقال: يا محمد إن ربك يقرؤك السلام ويقول : أتل عليهم هذه الآية: ﴿أَجَعَلْتُمْ سِقَايَةَ ٱلْحَآجِّ وَعِمَارَةَ ٱلْمَسْجِدِ ٱلْحَرَامِ كَمَنْ ءَامَنَ بِٱللَّهِ وَٱلْيَوْمِ ٱلْآخِرِ وَجَٰهَدَ فِى سَبِيلِ ٱللَّهِ لَا يَسْتَوُۥنَ عِندَ ٱللَّهِ﴾ فقال: العباس : أنا قد رضينا . ثلاث مرات .(١)

الله أمرني أن تركب

حدثنا سهل بن المرزباني الفارسي قال: حدثنا محمد بن الفيض بن المختار عن أبيه : عن محمد بن علي قال: خرج رسول الله ﷺ وسلم ذات يوم وهو راكب وخرج علي رضي الله عنه وهو يمشي فقال له رسول الله ﷺ :

---

١ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٣٢٩ .

يا علي أما أن تركب وأما أن تنصرف فإن الله أمرني أن تركب إذا ركبت وتمشي إذا مشيت وتجلس إذا جلست الا أن يكون حد من حدود الله لابد له من القيام والقعود فيه لا تجهرني [لا تحضرني؟] . وما أكرمني الله بكرامة إلا وقد أكرمك بمثلها خصني بالنبوة والرسالة وجعلك ولي ذلك في صعب أموره: والذي بعثني بالحق نبياً ما آمن بي من كفرك ، ولا آمن بي من جحدك ولا آمن بالله من أنكرك، وإن فضلك من فضلي وفضلي لك فضل وهو قول ربي : ﴿قُلْ بِفَضْلِ ٱللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِۦ فَبِذَٰلِكَ فَلْيَفْرَحُوا۟ هُوَ خَيْرٌ مِّمَّا يَجْمَعُونَ﴾ . والله ما خلقت **يا علي** الا لتعلم بك معالم الدين ودارس السبل ، ولقد ضل من ضل عنك ولم يهتد إلى الله ولا إلي من لم يهتد إليك وهذا قول ربي : ﴿وَإِنِّى لَغَفَّارٌ لِّمَن تَابَ وَءَامَنَ وَعَمِلَ صَٰلِحًا ثُمَّ ٱهْتَدَىٰ﴾ إلى ولايتك. ولقد أمرني [الله] أن افترض من حقك ما أمرني أن أفترضه من حقي فحقك مفروض على من أمن بي كإفتراض حقي ولو لم يلقوه بولايتك ما لقوه بشيء وإن مكاني لاعظم من مكان من معي؟ ولقد أوحى [الله إلي] فقال : ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلرَّسُولُ بَلِّغْ مَآ أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ ۖ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُۥ﴾ [المائدة: ٦٧] فلو لم أبلغ ما أمرت به لحبط عملي.(١)

---

١ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٣٥٣ .

يا علي ادن منّي

عن جابر أن رسول الله ﷺ وسلم كان بعرفات وعلي تجاهه فقال: **يــا عــلــي** ادن مني [و] ضع خمسك في خمسي **يــا عــلــي** خلقت أنا وأنت من شجرة أنا أصلها وأنت فرعها والحسن والحسين أغصانها ، **يــا عــلــي** من تعلق بغصن منها أدخله الله الجنة . [هذا] لفظ المفسر، والمعنى واحد .[1]

لو أن أمتي صاموا وصلوا وأبغضوك

يــا عــلــي لو أن أمتي صاموا حتى يكونوا كالحنايا ، وصلوا حتى يكونوا كالاوتار و [أ] بغضوك لاكبهم الله في النار . ورواه ايضاً الحافظ ابن عساكر في الحديث (١٨٤) من ترجمة أمير المؤمنين عليه السلام من تاريخ دمشق .[2]

قلوب المؤمنين تتوق إليك

وروى زيد بن علي عن آبائه عن علي بن أبي طالب [عليه السلام] قال: لقيني رجل فقال: يا أبا الحسن والله إني أحبك في الله . [قال:] فرجعت إلى رسول الله ﷺ وسلم فأخبرته بقول الرجل. فقال [النبي] : لعلك **يــا عــلــي** اصطنعت إليه معروفاً ؟ قال: فقلت : والله ما

---

١ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٣٧٩ .
٢ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٣٧٩ .

اصطنعت إليه معروفاً، فقال: رسول الله [ﷺ وسلم]: الحمد لله الذي جعل قلوب المؤمنين تتوق إليك بالمودة. قال: فنزل قوله تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ سَيَجۡعَلُ لَهُمُ ٱلرَّحۡمَٰنُ وُدّٗا﴾[1].

يا علي فيك هذه الآية

حدثني أبو الحسن الفارسي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن علي الفقيه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سعد بن عبد الله، قال: حدثنا أحمد بن محمد بن خالد، عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد، عن جعفر بن محمد، عن أبيه عن آبائه عن علي قال: قال لي رسول الله: **يا علي** فيكم نزلت هذه الآية: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ سَبَقَتۡ لَهُم مِّنَّا ٱلۡحُسۡنَىٰٓ أُوْلَٰٓئِكَ عَنۡهَا مُبۡعَدُونَ﴾.

وبه قال: [قال] رسول الله ﷺ: **يا علي** فيكم نزلت ﴿لَا يَحۡزُنُهُمُ ٱلۡفَزَعُ ٱلۡأَكۡبَرُ﴾ [الأنبياء: ١٠٣] [أنت وشيعتك] تطلبون في الموقف وأنتم في الجنان تتنعمون.[2]

ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم

سهم بن حصين الاسدي. حدثني يوسف بن راشد (نا)

---

١ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٤٧٧.
٢ - شواهد التنزيل - الحاكم الحسكاني ج ١ ص ٥٠٠.

علي بن قادم الخزاعي أنا إسراءيل عن عبد الله بن شريك عن سهم بن حصين الاسدي : قدمت مكة أنا وعبد الله بن علقمة - قال: ابن شريك : وكان ابن علقمة سباباً لعلي فقلت : هل لك في هذا ؟ يعني أبا سعيد الخدري - فقلت: هل سمعت لعلي منقبة ؟ قال: نعم ، فإذا حدثتك فسل المهاجرين والأنصار وقريشاً قام النبي ﷺ يوم غدير خم فابلغ فقال: ألست أولى بالمؤمنين من أنفسهم ؟ أدن **يا علي** ! فدنا فرفع يده ورفع النبي ﷺ يده حتى نظرت إلى بياض إبطيه فقال: من كنت مولاه فعلي مولاه ، سمعته أذناي ، قال: ابن شريك فقدم عبد الله بن علقمة وسهم فلما صلينا الفجر قام ابن علقمة قال: أتوب إلى الله من سبّ علي قال أبو عبد الله : وسهم مجهول ولا يدري[1] .

لو أن أمتي أبغضوك

حدثنا يحيى بن البختري حدثنا عثمان بن عبد الله القرشي الشامي حدثنا بن لهيعة عن الزبير عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ : **يا علي** لو أن أمتي أبغضوك لأكبهم الله على مناخرهم في النار .[2]

---

١ - التاريخ الكبير - البخاري ج ٤ ص ١٩٣ .
٢ - الكامل - عبد الله بن عدي ج ٥ ص ١٧٧ .

عليك بصلاة السحر

حدثنا محمد قال: حدثنا إبراهيم بن عمر قال: حدثنا محمد بن أبان قال: حدثنا النضر بن منصور عن أبي الجنوب عن علي قال: قال رسول الله: **يـا عـلـي** عليك بصلاة السحر والاستغفار بالمغرب فإن صلاة السحر والاستغفار بالمغرب شاهدين من شهود الرب عزوجل على خلقه .(١)

إنك عبقريهم

أبيه عن بن عباس قال: كنت عند النبي ﷺ وعنده أصحابه حافين به إذ دخل علي بن أبي طالب فقال له النبي ﷺ: **يـا عـلـي** إنك عبقريهم قال: المهدي أي سيدهم .(٢)

دعوت الله أن يجعلها أذنك

حدثنا اسحاق بن إبراهيم الغزي القاضي ، حدثنا أبو عمير حدثنا الوليد بن مسلم ، عن علي بن حوشب ، عن مكحول عن علي في قوله (تعالى) : ﴿وَتَعِيَهَآ أُذُنٌ وَٰعِيَةٌ﴾ [الحاقة: ١٢] قال علي : قال النبي ﷺ : دعوت الله ان يجعلها اذنك **يـا عـلـي** .(٣)

---

١ - طبقات المحدثين بأصبهان - عبد الله بن حبان ج ٣ ص ٩٣ .
٢ - تاريخ بغداد - الخطيب البغدادي ج ٨ ص ٤٣٦ .
٣ - أنساب الأشراف- البلاذري ص ١٢٢ .

قد أجرنا من أجارت أم هانئ

وأحلها الله له ساعة من نهار ثم قال رسول الله فخطب فحرمها ، وأجارت أم هانئ بنت أبي طالب حموين لها : الحارث بن هشام وعبد الله بن أبي ربيعة ، فأراد علي قتلهما، فقال رسول الله : **يا علي** قد أجرنا من أجارت أم هانئ.(1)

يا علي الرزق رزقان

حدثنا أبو أحمد عبد الله بن عدي الحافظ حدثنا أحمد بن حفص أبو محمد السعدي حدثنا محمد بن الحسين بن محمد بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي حدثني أبي عن أبيه عن أبيه جعفر بن محمد عن أبيه عن جده عن علي قال: قال لي رسول الله ﷺ : **يا علي** الرزق رزقان رزق تطلبه ورزق إن لم تأته يأتي(2) .

إذا لم تُسلم فاكتم

قال ابن إسحاق : ثم إن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - جاء بعد ذلك بيوم وهما يصليان . فقال: علي يا محمد ما هذا ؟ قال: دين الله الذي اصطفى لنفسه ، وبعث

---

١ - تاريخ اليعقوبي - اليعقوبي ج ٢ ص ٥٩ .
٢ - تاريخ جرجان - حمزة بن يوسف السهمي ص ٣٦٦ .

به رسله ، فأدعوك إلى الله وحده لا شريك له ، وإلى عبادته . وأن تكفر باللات والعزى . فقال: علي : هذا أمر لم أسمع به قبل اليوم ، فلست بقاض أمرا حتى أحدث به أبا طالب . فكره رسول الله ﷺ أن يفشي عليه سره قبل أن يستعلن أمره . فقال: له : **يا علي** إذا لم تسلم فاكتم . فمكث علي تلك الليلة ، ثم إن الله أوقع في قلب علي الإسلام ، فأصبح غاديا إلى رسول الله ﷺ حتى جاءه فقال: ماذا عرضت علي يا محمد ؟ فقال له رسول الله ﷺ : تشهد أن لا إله الا الله وحده لا شريك له وتكفر بالات والعزى ، وتبرأ من الانداد، ففعل علي وأسلم ، ومكث يأتيه على خوف من أبي طالب وكتم علي إسلامه ولم يظهره ، وأسلم ابن حارثة - يعني زيداً - فمكثا قريباً من شهر يختلف علي إلى رسول الله ﷺ ، وكان مما أنعم الله به على علي أنه كان في حجر رسول الله ﷺ قبل الإسلام.[1]

أخرج إلى هؤلاء القوم

قال: ابن إسحاق : فحدثني حكيم بن حكيم بن عباد بن حنيف ، عن أبي جعفر محمد بن علي قال: بعث رسول الله ﷺ خالد بن الوليد حين افتتح مكة داعياً ولم يبعثه

---

١ - البداية والنهاية - ابن كثير ج ٣ ص ٣٤ .

مقاتلاً ، ومعه قبائل من العرب وسليم بن منصور ، ومدلج بن مرة فوطئوا بني جذيمة بن عامر بن عبد مناة بن كنانة ، فلما رآه القوم أخذوا السلاح ، فقال: خالد: ضعوا السلاح فإن الناس قد أسلموا، قال ابن اسحاق : وحدثني بعض أصحابنا من أهل العلم من بني جذيمة قال: لما أمرنا خالد أن نضع السلاح، قال رجل منا يقال له جحدم: ويلكم يا بني جذيمة إنه خالد والله ما بعد وضع السلاح الا الاسار ، وما بعد الاسار الا ضرب الاعناق ، والله لا أضع سلاحي أبدا . قال: فأخذه رجال من قومه ، فقالوا : يا جحدم أتريد أن تسفك دماءنا ؟ إن الناس قد أسلموا ووضعت الحرب . وأمن الناس ، فلم يزالوا به حتى نزعوا سلاحه ، ووضع القوم سلاحهم لقول خالد

قال ابن إسحاق : فقال حكيم بن حكيم عن أبي جعفر قال: فلما وضعوا السلاح أمر بهم خالد فكتفوا ثم عرضهم على السيف فقتل من قتل منهم ، فلما أنتهى الخبر إلى رسول الله ﷺ رفع يديه إلى السماء ثم قال: اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد.

قال ابن هشام : حدثني بعض أهل العلم أنه انفلت رجل من القوم فأتى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر فقال رسول الله ﷺ : هل أنكر عليه أحد؟ فقال: نعم قد أنكر عليه رجل أبيض ربعة فنهمه خالد فسكت عنه، وأنكر عليه رجل

آخر طويل مضطرب فاشتدت مراجعتهما ، فقال عمر بن الخطاب : أما الاول يا رسول الله فابني عبد الله ، وأما الآخر فسالم مولى أبي حذيفة . قال ابن اسحاق : فحدثني حكيم بن حكيم عن أبي جعفر قال: ثم دعا رسول الله ﷺ علي بن أبي طالب فقال: **يـا عـلـي** ، أخرج إلى هؤلاء القوم فانظر في أمرهم ، واجعل أمر الجاهلية تحت قدميك، فخرج علي حتى جاءهم ومعه مال قد بعث به رسول الله ﷺ فودى لهم الدماء ، وما أصيب لهم من الأموال، حتى أنه ليدي ميلغة الكلب ، حتى إذا لم يبق شئ من دم ولا مال الا وداه ، بقيت معه بقية من المال ، فقال: لهم علي حين فرغ منهم : هل بقي لكم دم أو مال لم يود لكم ؟ قالوا : لا ، قال: فإني أعطيكم هذه البقية من هذا المال احتياطاً لرسول الله ﷺ مما لا يعلم ولا تعلمون .

ففعل ، ثم رجع إلى رسول الله ﷺ فأخبره الخبر ، فقال: «أصبت وأحسنت» ثم قام رسول الله ﷺ فاستقبل القبلة قائماً شاهراً يديه حتى إنه ليرى ما تحت منكبيه يقول: «اللهم إني أبرأ إليك مما صنع خالد بن الوليد» ثلاث مرات.

قال ابن إسحاق : وقد قال: بعض من يعذر خالداً أنه قال: ما قاتلت حتى أمرني بذلك عبد الله بن حذافة السهمي وقال: إن رسول الله ﷺ قد أمرك أن تقاتلهم

لامتناعهم من الإسلام [1].

إن وليت من أمرها فارفق بها

حدثنا عبد الجبار بن الورد ، عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد ، عن أم سلمة قالت: ذكر النبي ﷺ خروج بعض أمهات المؤمنين ، فضحكت عائشة ، فقال لها : انظري يا حميراء أن لا تكوني أنت ، ثم التفت إلى علي وقال: **يا علي** إن وليت من أمرها شيئاً فارفق بها . [2]

أتحبه يا علي

وخرج علي وهو على بغلة رسول الله ﷺ ، فنادى : ادعوا لي الزبير بن العوّام ، فأتى علي ، فدعي له الزبير فأقبل حتى اختلفت أعناق دوابهما ، فقال علي : يا زبير ناشدتك بالله أتذكر يوم مر بك رسول الله ﷺ مكان كذا وكذا فقال: يا زبير تحب علياً ؟ فقلت : الا أحب ابن خالي وابن عمي وعلى ديني ؟ فقال: **يا علي** أتحبه ؟ فقلت : يا رسول الله الا أحب ابن عمتي وعلى ديني ؟ فقال: يا زبير ، أما والله لتقاتلنه وأنت ظالم له ، فقال: الزبير : بلى ، والله لقد نسيته منذ سمعته من رسول الله ﷺ ثم ذكرته الان ، والله لا أقاتلك ، فرجع الزبير على

---

١ - البداية والنهاية - ابن كثير ج ٤ ص ٣٥٨ .

٢ - البداية والنهاية - ابن كثير ج ٦ ص ٢٣٧ .

دابته يشق الصفوف ، فعرض له ابنه عبد الله بن الزبير فقال: مالك ؟ فقال: ذكرني علي حديثا سمعته من رسول الله ﷺ ، سمعته وهو يقول : لتقاتلنه وأنت ظالم له ، فلا أقاتلنه ، فقال: وللقتال جئت ؟ إنما جئت تصلح بين الناس ويصلح الله هذا الأمر ، قال: قد حلفت أن لا أقاتله، قال: فاعتق غلامك جرجس وقف حتى تصلح بين الناس، فأعتق غلامه ووقف ، فلما اختلف أمر الناس ذهب على فرسه[١] .

لا يحل لغيري وغيرك

وقال: الترمذي : حدثنا علي بن المنذر ، حدثنا ابن الفضيل ، عن سالم بن أبي حفصة ، عن عطية عن أبي سعيد . قال: قال: رسول الله ﷺ لعلي: «**يا علي** لا يحل لاحد يجنب في المسجد غيري وغيرك» قال علي بن المنذر : قلت لضرار بن صرد : ما معنى هذا الحديث ؟ قال: لا يحل لاحد يستطرقه جنباً غيري وغيرك[٢] .

استكثر من المعارف.. ما ثبت معك إلا أبناء الآخرة

وقال الطبراني : حدثنا محمد بن الحسن الانماطي البغدادي ، حدثنا عبد المنعم بن إدريس ، حدثنا أبي عن

---

١ - البداية والنهاية - ابن كثير ج ٦ ص ٢٣٨ .
٢ - البداية والنهاية - ابن كثير ج ٧ ص ٣٧٩ .

وهب بن منبه عن طاوس عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول لعلي بن أبي طالب: «**يا علي** استكثر من المعارف من المؤمنين فكم من معرفة في الدنيا بركة في الآخرة». فمضى علي فأقام حيناً لا يلقى أحداً الا اتخذه للآخرة، ثم جاء من بعد ذلك فقال: له رسول الله ﷺ: «ما فعلت فيما أمرتك به؟ قال: قد فعلت يا رسول الله، فقال: له النبي ﷺ: إذهب فابل أخبارهم، فذهب ثم أتى النبي ﷺ وهو منكس رأسه، فقال: له النبي ﷺ: اذهب فابل أخبارهم، فذهب ثم أتى النبي ﷺ تبسم [فقال:]: ما أحسب **يا علي** ثبت معك الا أبناء الآخرة؟ فقال له علي: لا والذي بعثك بالحق، فقال: له النبي ﷺ ﴿ٱلْأَخِلَّآءُ يَوْمَئِذٍۭ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ عَدُوٌّ إِلَّا ٱلْمُتَّقِينَ ۝٦٧ يَـٰعِبَادِ لَا خَوْفٌ عَلَيْكُمُ ٱلْيَوْمَ﴾ [الزخرف: ٦٧-٦٨] **يا علي**! أقبل على شأنك وأملك لسانك، وأغفل من تعاشر من أهل زمانك تكن سالماً غانماً» لم يرو الا من هذا الوجه فيما نعلم والله أعلم(١).

١ - البداية والنهاية - ابن كثير ج ٩ ص ٢٧١.

المصادر

١ ـ فضائل الصحابة أحمد بن حنبل.

٢ ـ مسند أحمد، الإمام أحمد بن حنبل، دار صادر، بيروت.

٣ ـ صحيح البخاري، دار الفكر، بيروت.

٤ ـ مستدرك الحاكم، النيسابوري، تحقيق الدكتور يوسف المرعشلي، دار المعرفة، بيروت، ١٤٠٦ هـ .

٥ ـ السنن الكبرى للبيهقي، دار الفكر، بيروت.

٦ ـ مجمع الزوائد للهيثمي، دار الكتب العلمية، بيروت ١٩٨٨م.

٧ ـ تحفة الأحوذي المباركفوري، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى، ١٤١٠ هـ .

٨ ـ عون المعبود العظيم آبادي، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الثانية، ١٤١٥ هـ.

٩ ـ المصنف عبد الرزاق الصنعاني، تحقيق: حبيب الرحمن

الأعظمي، الناشر: المجلس العلمي.

١٠ ـ مسند الحميدي، عبد الله بن الزبير الحميدي، تحقيق: حبيب الرحمن الأعظمي، دار الكتب العلمية، الطبعة الأولى ١٩٨٨.

١١ ـ المعيار والموازنة أبو جعفر الاسكافي، تحقيق الشيخ محمد باقر المحمودي.

١٢ ـ المصنف ابن أبي شيبة الكوفي، تحقيق: سعيد محمد اللحام، دار الفكر، الطبعة الأولى، ١٤٠٩ م.

١٣ ـ مسند ابن راهويه، اسحاق بن راهويه، تحقيق: الدكتور عبد الغفور عبد الحق حسين برد البلوسي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة.

١٤ ـ مسند سعد بن أبي وقاص، أحمد بن ابراهيم الدورقي، تحقيق: صبري، الطبعة الأولى، ١٤٠٧، دار البشائر الإسلامية، بيروت.

١٥ ـ منتخب مسند عبد بن حميد، عبد بن حميد بن نصر الكسي، تحقيق: السيد صبحي البدري السامرائي، محمود محمد خليل الصعيد، الطبعة الأولى ١٩٨٨م، مكتبة النهضة العربية.

١٦ ـ بغية الباحث الحارث بن أبي أسامة، تحقيق: مسعد عبد الحميد محمد السعدني، دار الطلائع.

١٧ ـ كتاب السنة عمرو بن أبي عاصم، تحقيق: محمد ناصر الدين الألباني، الطبعة الثالثة ١٩٩٣، المكتب الإسلامي، بيروت.

١٨ ـ السنن الكبرى للنسائي، الطبعة الأولى، ١٩٣٠م، دار الفكر، بيروت.

١٩ ـ خصائص أمير المؤمنين للنسائي، تحقيق: محمد هادي الأميني، مكتبة نينوى الحديثة.

٢٠ ـ مسند أبي يعلى أبو يعلى الموصلي،و تحقيق: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث، دمشق.

٢١ ـ أمالي المحاملي، الحسين بن اسماعيل المحاملي، تحقيق: الدكتور ابراهيم القيسي، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ، المكتبة الإسلامية، دار ابن القيمو الأردن.

٢٢ ـ حديث خيثمة، خيثمة بن سيلمان الإطرابلسي، تحقيق: الدكتور عمر عبد السلام تدمري، ١٤٠٠ هـ، دار الكتاب العربي، بيروت.

٢٣ ـ صحيح ابن حبّان، ابن حبّان، تحقيق: شعيب الأرنؤوط، الطبعة الثانية، ١٩٩٣م، مؤسسة الرسالة.

٢٤ ـ المعجم الأوسط، الطبراني، تحقيق: ابراهيم الحسيني، دار الحرمي، ١٩٩٥م.

٢٥ ـ المعجم الكبير، الطبراني، تحقيق: حمدي عبد المجيد السلفي، الطبعة الثانية، مكتبة ابن تيمية، القاهرة.

٢٦ ـ ناسخ الحديث ومنسوخه، عمر بن شاهين، تحقيق: سمير بن أمين الزهيري، الطبعة الأولى، ١٩٨٨ م، مكتبة المنار، الزرقاء ـ الأردن.

٢٧ ـ شرح نهج البلاغة، ابن أبي الحديد، تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، دار إحياء الكتب العربية.

٢٨ ـ الأذكار النووية، يحيى بن شرف النووي، دار الفكر، بيروت، ١٩٩٤.

٢٩ ـ نظم درر السمطين، الزرندي الحنفي، الطبعة الأولى، ١٩٥٨م، من مخطوطات مكتبة الإمام أمير المؤمنين(ع) العامة.

٣٠ ـ نصب الراية، الزيلعي، تحقيق: أيمن صالح شعباني، الطبعة الأولى، ١٩٩٥م، دار الحديث، القاهرة.

٣١ ـ الجامع الصغير، جلال الدين السيوطي، الطبعة الأولى، دار الفكر، بيروت.

٣٢ ـ كنز العمال، المتقي الهندي، تحقيق: الشيخ بكري حياني، الشيخ صفوة السقا، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٣ ـ فيض القدير شرح الجامع الصغير، المناوي، تحقيق: أحمد عبد السلام، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٤ ـ شواهد التنزيل، الحاكم الحسكاني، تحقيق: الشيخ محمد باقر محمودي، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ، مجمع إحياء الثقافة الإسلامية.

٣٥ ـ التاريخ الكبير، البخاري، المكتبة الإسلامية، ديار بكر.

٣٦ ـ الكامل، عبد الله بن عدي، تحقيق الدكتور سهيل

زكار، الطبعة الثالثة، ١٤٠٩ هـ، دار الفكر، بيروت.

٣٧ ـ طبقات المحدثين بأصبهان، عبد الله بن حبّان، تحقيق: عبد الغفور عبد الحق حسين البلوشي، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ، مؤسسة الرسالة، بيروت.

٣٨ ـ تاريخ بغداد، الخطيب البغدادي، مصطفى عبد القادر عطا، الطبعة الأولى، دار الكتب العلمية، ١٤١٧ هـ.

٣٩ ـ أنساب الأشراف، البلاذري، تحقيق: الشيخ محمد باقر المحمودي، الطبعة الأولى ١٣٩٤، مؤسسة الأعلمي، بيروت.

٤٠ ـ تاريخ اليعقوبي، اليعقوبي، دار صادر بيروت.

٤١ ـ تاريخ جرجان، حمزة بن يوسف السهمي، الطبعة الرابعة ١٤٠٧ هـ، عالم الكتب.

٤٢ ـ البداية والنهاية، ابن كثير، تحقيق: علي شيري، الطبعة الأولى ١٤٠٨، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

المحتويات



صدر للمؤلف

- حصاد المنافي "أضواء على واقع هزيل" صدر في عام ٢٠٠٠ م
- الأنصار رمز الإيثار وضحية الأثرة، صدر عن دار الهادي، بيروت عام ٢٠٠٠ م.
- شرح رسالة الحقوق للإمام زين العابدين(ع)، صدر عن دار الهلال، بيروت عام ٢٠٠٤م.
- علي(ع) كما وصف نفسه، صدر عن دار الهلال، بيروت عام ٢٠٠٤ م.
- يا علي "هكذا خاطب النبي علياً"، صدر عن مؤسسة العارف للمطبوعات، بيروت عام ٢٠٠٥م.